القاها بتاريخ ٢٣ صفر ١٣٩٢هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

« خير زاد »

الحمد لله الذى يعلم السر والنجوى — احمده — سبحانه امر عباده بالتزود بالتقوى — واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك لـه — واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله — رسم المعالم لطريق الهدى — اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى الـه وصحبه •

كلمة

التطورات السياسية التي حدثت في المغرب العربي الشقيق بقيادة الملك الحسن الثاني خلال الاشهر الماضية تمثل رؤية جديدة للمستقبل الذي تفتح امام هذا البلد العربي المسلم •

فبعد أحداث الصخيرات المشؤومة وفشل الانقلاب العسكري الـذي اودى بارواح بريئة وجدت حكومة المغرب نفسها امام تطورات كـان من العقل استيعابها ريثما تنتهي الفتنة .. وتستقر الامور وهكذا كان حيث قام الملك الحسن بنفسه اولا بالاعتراف ببعض الاخطاء التي ارتكبتها الحكومات السابقة والعقلية السياسية المتفشية في هـذا القطر العربي •

وثانيا .. اخذه لمبادرة الاصلاح بنفسه حيث امر بتشكيل حكومة محمد العمراني للتخطيط باحداث قفزة ثابتة للاقتصاد .. والصناعة في هذا البلد العربي الشقيق ، وقد استمرت هذه الحكومة ٧ اشهـر وسيتم تشكيل حكومة انتقاليـة للاشراف على الانتخابات الجديدة التي ستجرى خلال صيف هـذا العـام ..

وقد نشر بان الحكومة الجديدة قد تشمل على بعض الشخصيات البارزة من المعارضة كالزعيـم علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال والمعروف باتزانه ومطالبته بتحكيـم الشريعة الاسلامية في قوانيـن البلاد ..

ان حركة الملك الحسن فـي امتصاص المخلفات التي تركتهـا وراءها سنوات « شديدة » بالنسبة لطبيعة الحكم في هذا البلد ، تعتبر خطوة رائعة .. حيث بعمله هـذا قد جنبت البلاد من حرب اهليـة ومن اضطرابات قد تحدث وتـؤدي الى الشلل التام لحركة التقـدم والعمران في المغرب العربي ، حيث الانتهازية ما زالت تتربص الفرص حتى تنقض على خيرات البـلاد والامن فيها •

لهذا اعتبر ما حدث في هـذا البلد الشقيق خلال الاشهر الماضية وسيطرة الملك الحسن الثـاني والذي ابتتمرونة متناهية وعقلانية مسيطرة .. على الاحداث انما هو تجربة اخرى في تقنين الحكم •

كما اعتقد ان ادخال عنـاصر معارضة ووضعها امام مسؤوليتهـا الوطنية في تحمل اعباء البنـاء والانماء في وطنها وامام امتهـا خطوة كبيرة لا تقل عن خطوة الملك في السيطرة على البلاد بعد الانقلاب العسكري الفاشل ..

لذا اذا سارت الامور بهـذا الشكل فسيشهد المغرب نهضـة مثمرة كبيرة باذن الله •

محمد محمود حافظ

— اما بعد فيا عباد الله — خير زاد يتزود به العبـد فى دنياه لمعقباه — هو زاد التقوى كما قال تعالى :

وتزودوا فان خير الزاد التقوى — واتقون ياأولي الالباب •

وقال تعالى :

ولباس التقوى ذلك خير •

اى خير ما يتجمل به المرء وافضل من متع الدنيا — التى تتمثل فى اللباس — والرياش وليس التزود بالتقوى فى قطع اشواط الحياة وكل مجالاتهـا مقصورا على طائفة من الناس دون اخرى — كالشيوخ مثـلا دون الشبـاب — او خاصـا بمجال من مجالات الحياة دون غيره كالبيع والشراء مثلا — دون العمل فى مصلحة الدولة بل ان الاخذ بالتقوى والتزود منها • باوفر نصيب شامل — فى كل مجالات الحياة — فكما ان الزاد المادى ضرورى لـمن كانت له معدة — فكذلك الزاد الروحى — التقوى — ضرورى لكل من كانت لـه روح — ممن شرفه الله بالعقل — فالعامل في عمله — والصانع فـى صنعته والطالب فى حقل دراسته — والموظف فى اى عمل يشغله — وكل مسئول وكل كادح فى اى مجال من مجالات الكـدح — عليه ان يتـزود بالتقـوى — ويجعلها لـه شعارا ودثـارا ولقد فتح الله باب الامل لـمن يحرص عليه الاخذ بالتقوى — حين جعل لـه من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا — وييسر لـه الرزق من حيث لم يخطر لـه على بال وحسب المرء فى دنياه أن تنفرج الدنيا عـن همومه — ويجد المخرج من كل ضيق ينزل به — بالاضافة الى رخاء العيش ووفرة النعـم — قال تعالى

ومن يتـق الله يجعـل له من امره يسرى •

اى يسهل امره ويجعل لـه فرجا قريبا ومخرجا عاجلا •

واما ثمار التقـوى فـى العقبى فهى الغفران والرضوان والجزاء الكريـم فى رفيـع الجنان — كما قال تعالى :

ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته — ويعظـم لـه اجرا •

وتلك هى السعادة التى لا تعدلها سـعادة — ولـن يكرث المسلم — وهـو فـى دنياه ان يسعى جاهدا لبلوغ الغاية الكريمة — والنهايـة السعيدة — لن يكرثـه — ان يضع نصب عينيـه ان يتزود بالتقوى بما يتطلبه هذا التزود — من جهاد واخلاص وتضحية فليست التقوى سهلة المنال الا لمن وفقه الله لاستباق ميادينها فى كل مجالات الحياة ليست التقوى مجـرد وصايا عابرة يسمعها المصلون فى كل جمعة من الخطباء — يعيـدون فيها ويكررون — اتقوا اللـه عباد الله — ثم لا يكون لها من اثر فى واقع الناس — كما انها ليست مظاهر خلابة تصورهـا المسابح الالفيـة والهمهمات والتمتمات فى اوضاع خادعة ولكن التقوى جهاد للنفس عن التردى فى مهابـط الرذيلـة واخلاص فى الجهـاد بحيث يكون عن نية صادقة لا مخادعة فيها ولا رياء — وتضحيـة للوصول الى ارفـع مدارج التقوى — بحيث يحرص المسلم ان لا يراه الله • حيث نهـاه فى اى نشاط يبذله او اتجاه يتجهه — وتلك هى درجـة المراقبة لله من بلغها فقد ارتفع الى الـذروة فى تقواه وظفر بمعية الله وكان مسددا فـى دنياه موفقا فى اجتياز الصراع لبلوغ الجنة دار كرامة الله

فاتقوا اللـه عباد اللـه واحرصوا كل الحرص على التزود بتقوى الله وقاية مـن عذابه وعون للعبـد فى قطع اشواط حياته اعوذ بالله مـن الشيطان الرجيم •

وسارعو الى مغفرة من ربكم وجنـة عرضهـا السمـوات والارض اعدت للمتقين »

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكـم ولسائـر المسلمين مـن كـل ذنـب فاستغفروه انه هو الغفـور الرحيم »

اول الخطبة الثانية

الحمد لله اله العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك لـه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الامين — اللهم صل وسلم على عبدك رسولك محمد — وعلى اله وصحبه •

اما بعد فيا عبـاد الله — يقول رسول الله صلى اللـه عليه وسلم — فى حديث طويل التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات ويقول فى حديث اخر اتق اللـه حيثمـا كنت — اى فى اى بقعة من بقاع الدنيا وذلك ديدن ارباب النهى •

١٥٠ بحثا لمؤتمر البترول العربى الثامن

القاهرة — صرح مدير عام ادارة البترول بالجامعة العربية .. بان سكرتارية المؤتمر العربى الثامـن للبترول المقرر عقده فى الجزائر فى الثامن والعشرين من مايو القادم قـد تلقت حتى الان ١٥٠ بحثا منها ٢٧ تتنـاول النواحى الاقتصـادية والتشريعية والتدريب و ٦٢ بحثا تتناول موضوع الاستكشـاف والحفر والانتاج والتركيـب الجيولوجى و ٥٥ بحثا فى التكرير والتصنيع والنقل •

ومن المقرر ان يصل عدد المشتركين فى المؤتمر حوال ٨٠٠ عضو •

برنامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغـرب

الرباط — قدمت الحكومة المغربية المستقيلة برنامجا جريئا وطموحا للتنمية الاقتصادية والاجتماعيـة فى المغرب الى الملـك الحسن الثانى لدى انتهاء فترة توليها للحكـم التى دامت سبعة اشهر •

وكانت الحكومة التى يرئسها السيد محمد كريم العمرانى والتى عينت فى شهر اغسطس الماضى لوضع برنامـج للاصلاحات التربوية والاقتصاديـة والقضائية والادارية • وقد قدمـت الحكومة الان استقالتها لافساح المجال امام حكومة انتقالية سيشكلها السـيد العمرانى لتنظيم انتخابات تشريعية خلال الصيف •

ويهدف البرنامج الذى سيستخـدم كاساس عمل للحكومة الجديـدة الى زيادة اجمالية فى المنتوجات المحلية تتراوح نسبتها بين ٤ر٠ بالمائـة و ٥ر٧ بالمائة •

وزير خارجية اوغندا يكشف مؤامرات الصهاينة فى أوغندا

كمبالا — كشف جوشـواكيبيدى ، وزير خارجية اوغندة مزيدا مـن النشاطـات الاسرائيلية الهدامة التى حملت أوغنـدة على قطع علاقاتهـا الدبلوماسية باسرائيل •

وتحدث كيبيدى فى مقابلة صحفية عن حادث امضى فيه اثنان من الاسرائيليين بعض الوقت فى فندق فى كمبالا وتركا وراءهما بعد مغادرتهما الفنـدق ١١ مشطا من الذخيرة وزيين عسـكريين وكمية من المواد المشبوهة الاخرى •

واشار كيبيدى الى ان عـددا من الاسرائيليين اقاموا مخيما لهم فى غابة قرب مدينة مازيندى • وقال « ونحن الان لا نتوقع من السياح العاديين ان يذهبوا ويضربوا خيامهم فى غابة دون معرفة اى انسان •

وقد تلقينا كذلك تقارير لهـا ما يدعمها عن جهود بذلهـا الاسرائيليون للتاثير على قسم من الجيش ، امـلا بتمكينهم من السيطره على اتخاذ القرارات فى اوغندة •

وسئل اذا كان يشعر بان هـذه النشاطات وصلت مرحلة تشكل فيها محاولة منظمة للاطاحة بحكومة الجنرال امين ، فقال انه يعتقد انه تم توقيف هذه النشاطات قبل ان تصل مرحـلة يمكن فيها ان تلحق اى اذى •

وقال انه لا يعتقد ان امكان محاولة اسرائيل الضغط على اوغنده لاتخـاذ موقف معين من الوضـع فى الشرق الاوسط كان عاملا مهما فى قطـع العلاقات بين اوغندة واسرائيل •

ولكن كيبيـدى اضاف قائـلا ان الاسرائيليين ، قالوا ان علينا ان نسير معهم على طول الخط بصـدد الشرق الاوسط دون اعتبار للعدالة او العقل فى الوضع هناك ودون اعتبار كذلك لحقيقة ان منظمة الوحدة الافريقيـة والامم المتحـدة ضد المـوقف الذى يحاولون اتخاذه » •

وقال ان « الانتقادات الاساسية هى النشاطات الهدامة التى تورط فيهـا الاسرائيليون هنا » •

وسئل اذا كان يعتقد ان قطـع اوغندة علاقاتها باسرائيل قد يحفز دولا افريقية اخرى على القيام بمثل هـذا العمل ، فاجاب قائلا « ان كل ما يمكنى قوله هو انه اذا واصل الاسرائيليين ما فعلوه فى اوغندة او حاولوا القيام به فى اى مكان اخر فعندها اعتقد ان ما حدث فى اوغندة سـيقع فى ذلك المكان » •

محادثات جزائرية — يمنية حول شركـة التنقيـب المشتـركة عن النفط

صنعاء — استقبل السيد عبد اللـه الاصنج وزير الاقتصاد فى الجمهورية العربية اليمنية وعدد من المسؤولـين الحكوميين الاخرين السيد بلعيـد عبد السلام وزير الصناعة والطاقـة الجزائرى الذى وصل الى هنا على راس وفد مؤلف من ١٢ شخصا •

ويتوقع ان تجرى محادثات بـين الجانبين اليمنى والجزائرى حول وضع الشركة اليمنية — الجزائرية المشتركة للتنقيب عن النفط التى توقفت اعمالها مؤخرا

مباحثـات سـورية — لبنانيـة لربط شبكتى الكهرباء فى البـلدين

بيروت — عقد فى بيـروت اجتماع لبنانى سورى مشترك بحثت فيه قضية ربط شبكة كهرباء لبنان مع شبكة كهرباء سوريا •

وقد حضر الاجتماع السيد احمد عبارة وزير النفط والكهرباء والثروة المعدنية فى سوريا والسيد جعفر شرف الدين وزير الموارد المائيـة والكهربائية فى لبنان •

وقد اعلنت ذلك مصـادر وزارة الموارد المائية والكهربائية •

واعلن ان السيد عبارة اجتمـع ايضا الى السيد صائب سلام رئيس الوزراء ونقل اليه رسالة لم يكشف النقاب عن مضمونها من اللواء عبد الرحمن خليفاوى رئيس الـوزراء السورى •

توقيع عقد انشـاء مصفاة للنفـط فى شمال العراق

بغداد — وقع عقد تصاميـم انشاء مصفاة للنفط فى محافظة نينوى بشمال العراق مع مؤسسة « تيـم بروم اكسبورت » السوفيتية بكلفـة ١١ مليون دينار •

وبموجب العقد ستنشىء المؤسسة السوفياتية مصفاة كاملة للنفط فى منطقة « حمام العليل » يتم تنفيذها خلال عام ١٩٧٤ م وتسد حاجات المنطقة الشمالية من المنتجات النفطية •

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم «٥٣٧»
برقيا : اخبار

السنة السادسة — العـدد ٢٧٣ — الاثنين ٤ — ربيـع الاول ١٣٩٢ هـ الموافـق ١٧ نيسان (ابريـل) ١٩٧٢ م — ٢٧ الحمل ١٣٥٠ شمسية •

أمير منطقة الرياض يرعى أكبر مهرجان خيري لتأييد الشقيقة الباكستان

جموع المواطنين في المملكة تواصل تبرعاتها لإخوانها المتضررين في باكستان

الرياض — شهـدت مدينة الرياض يـوم الاثنين الماضى اكبـر مهرجان خيرى لنصرة الاشقاء فى باكستان حيث رعى الامـير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الريـاض المهرجان الذى جرى فى قصر الحكم والـذى شهده العلماء والوجهاء وجمهـور غفير مـن المواطنين حيـث أظهر الجميع كل التأييـد والمؤازرة للباكستان الشقيقة التى تعرضت للعـدوان الغاشـم ومازالت تعانى مـن آثاره الوحشية .:

بدا المهرجان بتلاوة من القـرآن الكريم ، ثم تتابعت بعد ذلك فقـرات المهرجان ، حيث القى الامير سلمان بن عبد العزيز كلمة قال فيها :

« انه شرف عظيم لى ولكم ان نجتمع هذا اليوم لنصرة الباكستان المسـلمة الشقيقه .. لقد كان شعب باكستان دائمـا معكم فى الملمات والاحداث ، واحرى بنا أن نكون اليوم معه .. اننا وباكستان يجمعنا الدين الاسـلامى الحنيف .. دين التقوى والعبادة .. ودين العمل والتعاون ، وقد دعانا عـز وجل ان نتعاون ونتكاتف فى الملمـات والمصائب .. ونحن — ايها الاخوة — من بلد شرفه اللـه بان بعث فيـه الرسالة ، فواجبنا اكـثر بكثير من غيرنا فى انا فى هذه البلاد التى نبع منها الاسلام وهى بلاد العـروبة .. والعروبة اخوة اصيلة ، لذلك ارجوكم وارجـو من الاخوة جميعا ان يكون

البقية على صفحة — ٥ —

كلمة العدد

لم يكن المهرجان الخـيري الكبير الذي عقـد بالرياض تحت رعاية سمو الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقـة الرياض لنصرة باكستـان الشقيقة والوقوف معها فـي محنتها الحاضرة والتي تعاني منها المشاكل العديدة ، اقـول لم يكن هذا المهرجان الا اشارة صادقة على الروح الاسلاميـة التي تميز هذه البلاد ومواقفها عن غيرها من الدول الاخرى •

فالمؤازرة والتاييد للاخـوة الاشقاء في الاسلام التي تراها مرتسمة معالمها بكل وضـوح على سياسة هذه البلاد انمـا هي تنبع من القيم الاصيلـة والتراث الاسلامي العريق الذي نتمسك به في كل مواقفنا •

ولقد سبق مهرجان الرياض الكبير مواقف تاييدية للباكستان في المنطقة الغربية حيث تشكلت لجان تحت رعاية سمو الاميـر فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ، وسمو الامـير احمد بن عبد العزيز وكيـل الامارة .. حيث ما زالت هذه اللجان تتلقى تبرعات المواطنين

ان نصرة باكستان امـر يفرضه علينا ديننا ومواقـف باكستان المؤيدة لقضايانا ايضا حيث كانت وما زالت البلد الذي يسعى الى تاييد حقنا العربي في كل مؤتمر ومجال ..

فؤاد شاكر

الملك فيصل المعظم يتبرع باكثر من مليوني ليرة لبنانية لمشروع جامع الأمين الإسلامي في بيروت

يقوم السيد كمال الطويل امين سر جمعية محمد الامين بجولة تشمل المملكة العربيـة السعودية والكويت وعددا من امارات الخليج العربـي ..وذلك بهدف جمع التبرعـات المالية للمشروع الاسـلامي الكبير الجارى العمل به فـى قلب العاصمة اللبنانيـة

هذا ويعتبر مشروع بناء الجامـع من اعظم المشاريع .. فالارض التـى سيقدم عليها بناء الجامع كانت فـى الاساس قطعة ممنوحة من قبل احـد السلاطين العثمانيين يقوم عليها مسجد جامع تؤدى فيه الصلاة ومنـح السلطان فى نفس الوقت قطعة مجاورة للمسيحيين ليبنوا عليها كنيسـة • • وكان السلطان العثمانى يهـدف الى ابراز روح التسامح الدينى فى المدين الاسلامى .. واحترام المسلمين لعقائد اهل الكتاب .. وليكون الجامع مـع الكنيسة رمزا للاخاء والاحترام المتبادل بين المسلمين والمسيحيين •

البقية على صفحة — ٥ —

الامير سلطان بن عبد العزيز يرعى حفل معهد سلاح الطيران الفنى

رعى الامير سلطان بن عبد العزيز ، وزير الدفاع والطيران والمفتش العـام صبـاح السبت — حفل معهد سلاح الطيران الفنى بمطار الظهران بمناسبة تخريج الدفعة الثانيه من طلبة المعهد •

وقد دعى الى هـذا الحفل عدد كبير من المسئولين فى كل من المنطقة الشرقية والمنطقـة الغربية والمنطقة الوسطى وفى مقدمتهم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقـة الرياض ، والامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية ، والامـير [illegible] بن فهد الجلوى امـير منطقة الاحساء •

مشروع اسلامى كبير يقـام فـى احد موانىء لندن

لنـدن — بعـث مراسل وكالة الانباء السعودية فى لندن برسالة يقول فيهـا ان مشروعا اسـلاميا يضـم مسجدا ومركزا اسلاميا ومكتبة يجـرى بناؤه حاليا بمينـاء فاوساوث شيلدر الواقع فى القسم الشمالى الشرقى من الجزيرة البريطانية •

ويضيف المراسل أن تكاليف هـذا المشروع الذى بدىء فى بنائه منذ سنة تقريبا قد قدرت فى البداية بـ ٢٦ الف جنيه استرلينى ، الا انها ارتفعت الان الى ٣٢ الف جنيه استرلينى ، نتيجة للزيادة التى ادخلت على المشروع •

ويقول المراسل ان المملكة العربيـة السعودية كانت قد تبرعت بالنصيب الاكـبر من تكاليف المشروع ، كمـا ساهمت الكويت بثمانية الاف جنيـه استرلينى ، واشـتركت بعض دول الخليج والدول الاسلامية فى تمويل المشروع بالاضافة الى الجالية الاسلامية فى الميناء •

ويقول المراسل ان ستة الاف مسلم يقيمون فى ميناء جيوفايسل المجـاور

وكالة الانباء الاسلامية

جـدة — عقـد فى مقر الامانة العامة الاسلامية بجدة الاجتماع الثـانى للبحث فى انشـاء وكالة الانبـاء الاسلامية •

وقد تراس الاجتماع الامين العـام للامانة الاسلامية تنكو عبد الرحمن ، وحضر الاجتماع الاستاذ محمد سـعيد بصراوى مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الخارجية والاستاذ خالد غوث مدير عام الاذاعة والاستاذ عبد الله ابو السمح مدير عام وكالة الانباء السعودية •

مؤتمر قمة فى الجزائر للسادات وبومدين والقذافى

القاهرة — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اجتماعا على مستوى القمة سيعقد بالجزائر فى موعد مبكر من الشهر القادم بين رؤساء مصر وليبيا والجزائر

وقال نبا من الجزائر انه من المنتظر ان تتم زيارة الرئيس المصرى السادات فى نهاية هذا الشهر ، وان الرئيس الليبى سينضم الى الاجتماع وستكون زيارة السادات للجزائر بناء عـلى دعـوة الرئيس الجزائرى هـوارى بومدين •

وفاة المحدث الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة

مكة — انتقل الى رحمة الله يوم الخميس ٢٢ صفر ١٣٩٢ هـ المحدث الكبير والعالم الفاضل فضيلـة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة ، حيث شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد أن صلي عليه في الحرم المكي•

وكان المرحوم قد شغل فتـرة سنتين اماما ومدرسا بالحـرم النبوي الشريف ثم آثر البقاء في مكة المكرمة معاونا للشيخ عبـد الظاهر ابو السمح الامام والخطيب المشهور •

كما قام رحمه اللـه بتدريس التفسير والحديث في المعهد العلمي الاسلامي في اول انشائه •

وفي سنة ١٣٥٥ اشترك مـع المرحوم الشيخ ابو السمح وجماعة من اهل الحديث في تاسيس اول دار للحديث باذن من المغفور له الملك عبد العزيز وقام فيها بالتدريس .. وبعد وفاة مديرها شغل المنصب ، فترة طويلة حتى اقعده المرض فـي اخر حياته حيث وافاه الاجل يوم الخميس قبل الماضي رحمه اللـه رحمة واسعة وانا لله وانا اليـه راجعون ..

قرارات ايجابية للمؤتمر الوطنى الفلسطيني والاجتماع القادة فى يوليو

القاهرة — اجرى القـادة الفلسطينيون محادثات فـي القاهرة فى بداية العمل لتنفيذ قـرارات المـؤتمر الـوطني الفلسطيني .. وقالت المصادر الفلسطينية ان وفودا فلسطينية سوف تزور العواصم العـربية لهذا الغرض •

وسوف تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين اجتماعا عاجلا خـلال ايام لوضع خطة عمل فى ضوء القرارات التى اصدرها المؤتمـر الوطنى .. وصرح السيد ياسر عرفات فى الاجتماع الختامي للمؤتمر بان هنـاك خطوات سوف تتخذ بالتنسيق مع الدول العربية •

الاشتباكات بالدبابات بين ايران والعراق

بروت — ذكـر راديو بغداد ان القوات العراقية والايرانيـة اشـتبكت لمدة ١٩ ساعة قـرب خانقين — عـلى حدود البلدين .. وقال ان الاشـتباكات وقعت بالدبابات والمورتار وغيرها من الاسلحة •

بهوتو وأنديرا يجتمعان هذا الشهر

روالبندى — قال الرئيس الباكستانى ذو الفقار على بهوتو ان اجتماعه الى السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند قد يتم خلال هذا الشهر •

ولكنه اضاف يقول فى تصريح للصحفيين ان موعد الاجتماع يتوقف على سرعة تقدم المحادثات التمهيديـة التى ستعقد بين مبعوثين من البلدين •

وتقول انباء صحفية من نيودلهى ان د•ب • دار رئيسة اللجنة السياسية فى وزارة الخارجية الهندية ستمثل الهند فى المحادثات التمهيدية •ويعتقد مراقبون هنا أن السيد عزيز احمد الامين العام لوزارة الخارجية سيمثل الرئيس بهوتو •

الرئيس الجزائري يبدي استعداده للدخول في اتحاد فيدرالي مع المغرب العربي

بيروت ـ دعا الرئيس الجزائري هواري بومدين مصر الى انهاء وقف القتال الذي مضى عليه ٢٠ شهرا في الشرق الاوسط ، وأعلن استعداده للدخول في اتحاد فيدرالي مع ليبيا وتونس والمغرب ·

وتقول الاسوشيتدبرس ان الرئيس بومدين صرح بذلك في مقابلة صحفية مع عدد من المراسلين المصريين الذين قاموا بتغطية زيارة الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر للجزائر

وقال الرئيس بومدين ان ازمة الشرق الاوسط يجب أن تستمر ساخنة من اجل حشد الطاقات العربية لان جو السلام يشجع على التراخي · واضاف ان وضع اللاحرب واللاسلام الحالي يجب ان ينتهي وان على مصر ان تاخذ زمام المبادرة لتسخين الصراع ·

واضاف الزعيم الجزائري يقول أن الجهود التي بذلت للتوصل الى السلام خلال السنوات الخمس الماضية ووصلت نهاية ميتة لان العرب ضللوا في الاعتقاد بان لدى اميركا مفتاح التسوية السلمية ·

وقال ـ انني شخصيا اعتقد انعلينا نتعلم أن سياسة القوة هي الاسلوب الواجب الاتباع منذ زمن ··وأنالتراخي لا يخدم قضيتنا ولا تحرر ارضنا المحتلة دون ثمن ·

السادات يجتمع بالقيادات السياسية

القاهرة ـ يجتمع الرئيس انور السادات صباح اليوم الاثنين بالقيادات السياسية والتنفيذية على مستوى الجمهورية ·

وقال راديو القاهرة ان السادات سيتناول في هذا الاجتماع بالشرح والتحليل الموقف الراهن من جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والعسكرية ودور القيادات السياسية في هذه المرحلة ·

● * ●

تونس تؤكد دعمها للمقاومة

طرابلس ـ اكد السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس دعم بلاده للمقاومة الفلسطينية ووصفها بانها تمثل قوة الرفض وارادة القتال من اجل تحرير الوطن الفلسطيني

* ● *

تبادل الجرحى بين الهند وباكستان

نيودلهي ـ تبادلت الهند وباكستان المرضى والجرحى من اسرى الحرب الاخيرة بينهما وذلك للمرة الثانية منذ توقف القتال في ديسمبر الماضي ·

وقد وصلت طائرة سويسرية مستاجرة من قبل الصليب الاحمر الى روالبندي بـ ٣٥ مريضا باكستانيا وعادت منها الى الهند وهي تحمل جنديا واربعة مدنيين هنود ·

* ● *

اسرائيل لا تنسحب من القدس وغزة والجولان وشرم الشيخ

لندن ـ قالت جولدا مائير رئيسة وزراء العدو الاسرائيلي في حديث لمحطة التلفزيون المستقلة في بريطانيا اكدت فيه أن القوات الاسرائيلية لن تنسحب ابدا من القدس ومرتفعات الجولان وغزة وشرم الشيخ حتى ولو تم توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل والدول العربية على حد زعمها ·

وقالت : «سوف ننسحب من اجزاء واسعة من سيناء اذا وقعت مصر معاهدة سلام معنا · وشرحت مائير ما اسمته باسباب قرار عدم العودة الى حدود ما قبل حرب ٦٧ وزعمت أن اسرائيل بحاجة الى « حدود امنة ووقائية للدفاع عنها وتكفل لها سلاما مستقرا في المنطقة ·

حسونة والشاذلي يبحثان مواضيع عسكرية تتعلق بالازمة

القاهره ـ عقد السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية اجتماعا مع اللواء سعد الدين الشاذلي الامين العام المساعد للمنظمة للشئون العسكرية ورئيس اركان حرب الجيش المصري ·

وذكر السيد حسونة اثر هذا الاجتماع انه بحث مع السيد الشاذلي عددا من المسائل العسكرية المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ·

الهند تواجه مشاكل عويصة بشأن اللاجئين على الحدود الشرقية

صرحت سلطات امن الحدود الهندية بان الهند تواجه الان مشكلة لاجئين جدد على حدودها الشرقية نتيجة لفرار اعداد كبيرة من البهاريين والبنغاليين بسبب وضع الامن المتردي في باكستان الشرقية ونقصان المواد الغذائية فيها ·

وذكرت تقارير صحيفة هندية في الوقت نفسه أن جماعات مسلحة موالية لباكستان بدات بشن حرب عصابات داخل أراض الهند · ولم تذكر المصادر الصحفية الهندية اين تدور حرب العصابات هذه ·

وكان رئيس وزراء حكومة دكا الشيخ مجيب الرحمان قد دعا يوم الجمعة الماضي الى القيام بحملة واسعة النطاق ضد من وصفهم بمتطرفين يساريين قال انهم يعرقلون سياسته ·

وأضاف انه امر البوليس باطلاق الرصاص على كل من يساهم في خلق الفوضى والشغب ·

محمد توفيق عويضة في زيارة اوغندة

كمبالا ـ وصل السيد محمد توفيق عويضة ، سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في مصر الى كمبالا في زيارة قصيرة للاجتماع الى الزعماء المسلمين في اوغندة ·

وقال راديو اوغندة ، الذي اعلن ذلك ان السيد ابو بكر ميانجا ، وزير العمل الاوغندي ، والسيد صلاح صابر السفير المصري ، كانا في استقباله ·

وكانت الطائفة الاسلامية في اوغندة تتلقى عونا من مصر في السابق على شكل معلمين لتدريس القرآن الكريم ·

* ● * ● *

القضاء على بعض المتمردين في مسقط

مسقط ـ قال اخر بيان عسكري من اقليم ظفار في سلطنة عمان أن اربعة من المتمردين قتلوا في السابع من ابريل الحالي ، وتم الاستيلاء على اسلحتهم الروسية الصنع وعلى ذخائر ومعدات ووثائق ·

وقد قصفت الطائرات النفاثة التابعة لسلاح الجو العماني والمدفعية العمانية مواقع المتمردين ، وذكر ناطق حكومي أن ٤٦٤ رجلا من المتمردين انضموا الى القوات الحكومية حتى الان ·

* ● * ● *

قطع بحرية روسية تزور المغرب

موسكو ـ اعلن ان قطعا بحرية من الاسطول السوفيتي ستقوم بزيارة رسمية الى ميناء الدار البيضاء في المغرب ·

وذكرت وكالة تاس ان هذه الزيارة التي تاتي وفقا لاتفاق بين البلدين ستتم في النصف الثاني من الشهر الحالي ·

العدو يواصل حفرياته حول المسجد الاقصى ويستعد لهدم ٢٧ من عقارات الاوقاف الاسلامية بالمنطقة

عمان ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان اعضاء المجلس البلدي في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة من الاردن احتجوا على اعمال الحفر والتنقيب التي تجريها السلطات الاسرائيلية حول المسجد الاقصى في القدس

واضافت تقول ان اعضاء المجلس قالوا في برقيتهم ان الاستمرار في أعمال الحفر يتنافى مع ابسط القيم الحضارية وانه يعطي دلالة واضحة على مدى استهتار السلطات الاسرائيلية بالمشاعر الدينية والانسانية ·

وذكرت الوكالة الاردنية كذلك أن انباء وردتها من المنطقة المحتلة تفيد ان الحفريات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية حول المسجد الاقصى اصبحت تهدد عددا كبير من عقارات الاوقاف الاسلامية بالانهيار وان هذه السلطات تعمل الان على اخلاء ٢٧ مبنى من هذه العقارات من سكانها تمهيدا لهدمها ضمن مخططا يرمي الى تهويد المدينة وتفريغها من سكانها العرب ·

بهوتو يعد بالغاء الاحكام العرفية اذا قبل الدستور المؤقت

اسلام اباد ـ افتتحت الجمعية الوطنية الباكستانية دورتها الاولى في اسلام اباد امس ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة التصويت بالثقة بالحكومة والموافقة على العمل بقانون الاحكام العرفية · ومن المقرر ان توافق الجمعية الوطنية الباكستانية خلال هذه الدورة على دستور مؤقت للبلاد واختيار اعضاء اللجنة التي ستكلف باعداد مشروع الدستور الدائم لباكستان

هذا وقد وعد الرئيس ذو الفقار علي بهوتو بالغاء الاحكام العرفية في باكستان في شهر ابريل الحالي اذا قبلت الجمعية الوطنية الجديدة الدستور المؤقت اليوم الاثنين ·

وكان من المقرر في الاصل ان تلغى الاحكام العرفية في ١٤ اغسطس ·

وكان الرئيس بهوتو قد تعهد قبل ذلك بان يخدم باكستان بكل ما في وسعه · وقال ان هذه الفترة هي من ادق الفترات في التاريخ القصير لدولتنا المنكوبة ..

العدو يحشد قواته على حدود لبنان

تل ابيب ـ امتنع ناطق عسكري اسرائيلي عن التعليق على الانباء التي نشرتها منظمة فتح الفدائية الفلسطينية من أن اسرائيل تحشد قواتها على طول الحدود مع لبنان وان طائرات اسرائيلية قد تغلغلت داخل الاجواء اللبنانية خلال الايام الماضية ·

وقال الناطق انه لا يستطيع الرد على اية انباء تتعلق بتحركات لجيش اسرائيل ·

تدمير جرار للعدو وقتل واصابة ٣

تل ابيب ـ اعلن ناطق عسكري اسرائيل ان جرارا انفجر الى الجنوب من مدينة القنيطرة في المرتفعات السورية المحتلة عندما اصطدم بلغم ارضي

وزعم الناطقان تدمير الجرار لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح

وكان الناطق قد اعترف في وقت سابق بمقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين واصابة ثالث بجروح لدى انفجار شحنة من المواد الناسفة في احد مطاعم العريش في سيناء المحتلة

توحيد جميع منظمات العمل الفدائي ضمن منظمة فدائية واحدة

القاهرة ـ أقر المؤتمر الوطني الفلسطيني خطة توحيد جميع الفئات السياسية والمقاتلة داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية ، وتشكيل فصائل للمقاومة للعمل في الضفة الغربية ·

وكانت لجنة الوحدة الوطنية المنبثقة من المؤتمر الوطني الفلسطيني ، الذي اشترك فيه زعماء او ممثلون عن جميع المنظمات الفلسطينية قد اقرت هذه الخطة بعد مناقشتها ·

وتدعو توصية لجنة الوحدة الى ان يتم تحقيق البنود الرئيسية في برنامج الوحدة خلال ثلاثة اشهر · وكان مشروع الوحدة قد نشر في الاسبوع الماضي ·

ويدعو البرنامج الى انشاء قيادة سياسية تمثل جميع الفئات واقامة جهاز مركزي للاعلام واتحادات عمالية وهيئات اخرى ·

ويطالب كذلك بتوحيد الموارد المالية المتوفرة من الدول العربية · وفرض ضريبة وطنية على الفلسطينيين المقيمين في البلدان العربية والاجنبية .. كما يدعو البرنامج كذلك الى اصلاحات واسعة داخل حركات المقاومة وتقديم خدمات مختلفة الى اللاجئين الفلسطينيين بينها حملات محو الامية وللعناية الصحية ·

لبنان وقطر تتبادلان السفراء

بيروت ـ اعلن بيان رسمي صادر هنا وفي الدوحة في وقت واحد اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وقطر على مستوى السفارة توطيدا للعلاقات القائمة بين البلدين ·

وقال البيان أن تبادل السفراء بين البلدين سيتم في وقت قريب ·

وفد ليبي في زيارة اوغندة

كمبالا ـ وصل فريق من خمسة رجال يمثلون وزارة الاعلام الليبية الى كمبالا عاصمة اوغندا لجمع مادة للافلام والتلفزيونية ومقالات عن الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في اوغندة ·

وستعرض هذه الافلام في ليبيا لتعريف الليبيين باوغندة وتعزيز الروابط بين البلدين ·

والفريق الليبي هو الثاني الذي يصل الى هنا خلال اسبوع واحد · وكان وفد من ستة رجال قد اجرى محادثات مع الرئيس عيدي امين

ولم يكشف النقاب عن الغرض من زيارة الوفد الاول ولكن مصادر حسنة الاطلاع قالت انه ضم مسؤولين في وزارة الصحة الليبية · ·

العراق يوقع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي

بغداد ـ الوكالات : ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية انه جرى التوقيع على اول معاهدة للصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي ·وقد وقع المعاهدة عن الجانب العراقي الرئيس أحمد حسن البكر ، وعن الجانب السوفيتي اليكسي كوسيجين ، رئيس الوزراء ·

وقد نصت الاتفاقية على تطوير تعاون شامل بين البلدين في الحقول السياسية والاقتصادية والتجارية والفنية والعلمية والثقافية وغيرها ·

ونصت المادة الثامنة من المعاهدة على ما يلي :

« في حالة نشوء اوضاع تهدد سلامة احد الطرفين اوتشكل تهديدا للسلام او خرقا له ، يجري الطرفان فورا اتصالات بغية تنسيق مواقفهما ازاء الخطر الناشيء · كما يواصل الطرفان المتعاهدان تنمية التعاون في مجال تعزيز القدرة الدفاعية لكل منهما » ·

ونصت المادة التاسعة على امتناع كل من الطرفين عن الدخول في احلاف او تكتل دول واية اعمال ضد الطرف الاخر ، كما يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بانه لن يسمح باستخدام اقليمه للقيام باي عمل يمكن ان يلحق ضررا عسكريا بالطرف الثاني ·

ونصت المادة الحادية عشرة على ان التزامات الطرفين بموجب احكام هذه المعاهدة بعدم عقد اية اتفاقات دولية تتنافى معها ·

ومدة المعاهدة خمس عشرة سنة ، وتجدد تلقائيا لمدة خمس سنوات اخرى ما لم يعلن احد الطرفين المتعاقدين عن رغبته في انهاء مفعولها وذلك باخطار الطرف الاخر قبل ١٢ شهرا من انقضاء مدة مفعول المعاهدة ·

المغرب يرعى مصالح الاردن بمصر

عمان ـ اعلن رسميا في عمان أن حكومة المغرب وافقت على ان تقوم برعاية مصالح الاردن في مصر ·

وفد من الرؤساء الدينيين بالضفة الغربية يزور أميركا لشرح خطط تهويد القدس

عمان ـ أعلن الامير حسن نائب الملك وولي العهد ان الاردن سيوفد قريبا وفدا من رجال الدين المسيحي الى الولايات المتحدة لتوضيح وجهة النظر العربية من القضية الفلسطينية بشكل عام والقدس بشكل خاص ·

وقال ان اتصالات الوفد ستتم مع جميع المعنيين ومختلف الاوساط في الولايات المتحدة ·

وصرح مصدر مطلع في عمان بان الرؤساء الدينيين المسلمين والمسيحيين في الضفة الغربية المحتلة للاردن قد قرروا ايفاد وفد الى الولايات المتحدة الاميركية لشرح وجهة النظر العربية تجاه ازمة الشرق الاوسط ، وخاصة خطط العدو الاسرائيلي ، التي تهدف الى محو الطابع العربي لمدينة القدس والاماكن المقدسة ·

نائب وزير شؤون الانتاج الحربي المصري في مهمة خاصة بليبيا

طرابلس ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان الفريق احمد البدري نائب وزير شؤون الانتاج الحربي المصري وصل الى طرابلس في زيارة لليبيا تستغرق بضعة ايام

ولسبت الوكالة الى الفريق البدري قوله لدى وصوله بانه سيقابل الرئيس الليبي معمر القذافي خلال هذه الزيارة من اجل مهمة كلفه بها نائب رئيس الوزراء لشؤون الانتاج الحربي ،وتتعلق بالمصلحة المشتركة والهدف المشترك للامة العربية في ظروفها الراهنة » ·

ازدياد نسبة هجرة اليهود الروس الى فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان نسبة اليهود السوفيت الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة قد زادت في شهر مارس الماضي وانه من المتوقع أن يزداد عدد الذين سيصلون منهم في الاشهر القادمة ·

وقالت الصحيفة أن الزعماء السوفيت قرروا منح اكبر عدد من تاشيرات الخروج ليهود الاتحاد السوفيتي قبل وصول الرئيس نيكسون الى موسكو ·

شركة بلغارية تنقب عن النفط بالعراق

بغداد ـ أعلن في بغداد توقيع بروتوكول بين شركة النفط الوطنية العراقية ومؤسسة « وكنو ـ ماكسبورت ستروي » البلغارية حول استكشاف بعض مناطق النفط في المنطقة الشمالية ·

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصدر في الشركة قوله ان وفدا اخر من المؤسسة البلغارية سيقوم خلال الشهرين القبلين بزيارة العراق لاستئناف المباحثات مع شركة النفط الوطنية العراقية ·

★ ● ★ ● ★ ● ★

تعيين جومبي حاكما لزنجبار

زنجبار ـ عين جيوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا عبود جومبي نائبا اول لرئيس جمهورية تنزانيا وحاكما لزنجبار ·

وكان جومبي مساعدا مقربا من الحاكم السابق عبيد كارومي الذي اغتيل يوم الجمعة قبل الماضي ·

وبموجب الدستور التنزاني يترأس النائب الاول لرئيس الجمهورية السلطتين التشريعية والتنفيذية في زنجبار ·

وتقول الاسوشيتدبرس أن تعيين جومبي جاء بعد ان تم اختيار مايسمى بالمجلس الثوري في زنجبار له رئيسا للمجلس ·

وتقول رويتر ان جومبي « اكثر اعتدالا » من كاروهي

مركز افريقي اسلامي في الخرطوم

الكويت ـ بدا وفد سوداني برئاسة الدكتور عون الشريف وزير الاوقاف والشئون الدينية محادثات في الكويت تتناول العلاقات الثنائية وخطة لبناء مركز افريقي اسلامي في الخرطوم ·

وسيقوم الدكتور الشريف الذي اجتمع الى السيد راشد الفرحان زميله الكويتي بمقابلة الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت وينقل اليه رسالة بصدد العلاقات الثنائية وخطة لبناء مركز افريقي اسلامي في الخرطوم ·

ايريم يستقيل خلال اسبوع

انقرة ـ ذكرت مصادر رسمية في انقرة ان الدكتور نهاد ايريم رئيس وزراء تركيا سيقدم على الاستقالة بعد انتهاء زيارة الرئيس السوفيتي الحالية لتركيا · وتاتي هذه الخطوة بعد رفض الاحزاب السياسية وقف نشاطاتها والسماح للحكومة بممارسة الحكم بمراسيم ·

واستبعدت هذه المصادر تولي العسكريين السلطة

* * ● *

اعادة العلاقات بين ليبيا وتشاد

نيامي ـ رويتر اعلن ان تشاد وليبيا اتفقتا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما ·

وقد جاء ذلك في بلاغ مشترك صدر بعد محادثات عقدت في نيامي بين وفد ليبي واخر تشادي ·

وكانت تشاد قد قطعت العلاقات مع ليبيا في اب من العام الماضي وقد توسط هاماني ديوري رئيس جمهورية النايجر في اعادة تلك العلاقات ·

ليبيا تسحب سفيرها من بغداد احتجاجا على المعاهدة العراقية السوفيتية

طرابلس ـ قررت ليبيا سحب سفيرها من بغداد ·· وقال راديو طرابلس لدى اعلانه ذلك ان سحب السفير تقرر احتجاجا على معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها العراق مع الاتحاد السوفيتي يوم الاحد الماضي ·

وقال الراديو ان ليبيا طلبت كذلك من العراق سحب سفيره من طرابلس ·

وتنص المعاهدة السوفيتية ـ العراقية ومدتها ١٥ عاما على « التعاون في تعزيز القدرات الدفاعية للبلدين والتنسيق في الحقل السياسي ·· بالاضافة الى تطوير التعاون التقني والتقني والتجاري بينهما » ·

ولا يمكن لاي من الجانبين بموجب المعاهدة الانضمام الى حلف أو الاشتراك في أعمال موجهة ضد الجانب الاخر ·

وكانت ليبيا قد اعربت في فبراير الماضي عن قلق عميق حول انباء تقول ان العراق يعد لتوقيع معاهدة مع الاتحاد السوفيتي ·· وقال مصدر في وزارة الخارجية ان مثل هذا العمل سيشكل خرقا لميثاق الجامعة العربية ·

ووصف المصدر هذه الخطوة بانها ستكون بمثابة « عودة الى ايام حلف بغداد والمعاهدات مع البلدان الغربية » ·

وكانت ليبيا قد اتخذت لنفسها منذ عام ١٩٦٩ موقفا عدائيا من اقامة اي روابط وثيقة بين البلدان العربية والدول الكبرى ·· وكانت تنادي في مقابل ذلك الى جمع الصف العربي وحشد جميع الموارد لتحقيق اهداف الامة العربية ·

وكانت مصر ، التي اشتركت مع ليبيا وسوريا في اتحاد الجمهوريات العربية في سبتمبر الماضي ، قد وقعت معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي في الصيف الماضي ، على غرار المعاهدة العراقية ـ السوفيتية ·

شحن اول ناقلة بانتاج الشركة الوطنية

بغداد ـ ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية انه تم شحن اول ناقلة نفط بالزيت الخام الذي انتجته شركة النفط الوطنية من حقل الرميلة الشمالي في جنوب العراق الذي احتفل بافتتاحه يوم الجمعة الماضي ·

وكانت الناقلة ، وهي روسية ، قد وصلت الى ميناء ـ الفاو ـ في الاسبوع الماضي ·· وتبلغ حمولتها ٢٥ الف طن وهي واحدة من اربع ناقلات أستاجرتها الحكومة العراقية لنقل نفط الشركة الوطنية الى العالم الخارجي ، بالاضافة الى الناقلة العراقية ـ « الرميلة » والتي تبلغ حمولتها ٣٥ الف طن ·

★ ● ★ ● ★ ● ★

محطة كهرباء ذرية تشترك في انشائها مصر وليبيا

القاهرة ـ تقوم مصر وليبيا ببناء اول محطة كهرباء ذرية في المنطقة العربية · صرح بذلك السيد احمد سلطان وزير الكهرباء المصري بعد عودته من ليبيا ·

وقال الوزير ان المنطقة سوف تساعد ليبيا على زراعة مساحة كبيرة من الاراضي في منطقة الجبل الاخضر بالقرب من بنغازي عن طريق تحويل مياه البحر الى مياه عذبة ·

واضاف الوزير انه بعد الانتهاء من المحطة سوف يتم ربط مصر وليبيا بشبكة كهربائية واحدة · ولم يحدد الوزير متى يبدأ العمل في المحطة ·

حاتم : يعلن بأن الاعلام المصري لن يعود الى ما كان عليه في الماضي من المبالغات

القاهرة ـ قال الدكتور محمد عبدالقادر حاتم ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام المصري « اننا حين نبدا المعركة ان نقع في الاخطاء التي وقعنا فيها عام ١٩٦٧ وذلك لاننا نفهم ـ وبعقل مفتوح ـ اننا يجب أن نستعد بكل الوسائل الممكنة في جميع الجبهات·· واولا واخيرا القوات المسلحة » ·

وكان الدكتور حاتم يتحدث في الحفل الذي اقامته نقابة الصحفيين تكريما للصحفيين الذين كانوا قد نقلوا من اعمالهم الى اعمال غير صحفية وتقرر اعادتهم الى اعمالهم الصحفية ·

وقال الدكتور حاتم انه قد سمع بتداول الكتب التي تتحدث عن اسرائيل ·· وقال انه قرأ في احد هذه الكتب اراء لبن جوريون قال فيها : « اذا قلت اننا وضعنا مخططا في مؤتمر بال لاقامة اسرائيل وتحقق هذا اليوم فان مخططنا الحالي يجب ان يقوم على اساس ثلاث دوائر ·· الدائرة الاولى هي اسرائيل · والدائرة الثانية هي الدول التي بجوار اسرائيل ·· والدائرة الثالثة هي الدول ما بعد ذلك من البلاد العربية ··

ووصف بن جوريون الدائرة الاولى بانها دولة تتمتع بالتكنولوجيا « دولة العقل » ·· والدائرة الثانية هي الضفة الغربية والاردن ولبنان ·· تعمل في خدمة الدائرة الاولى من اجل الزراعة وتشغيل الافراد في المصانع ، بحيث يعمل افرادها كعبيد للعقل الذي يعمل ··

والدائرة الثالثة هي دول «استهلاك» السلع والمنتجات المختلفة التي يخرجها هذا العقل ·

ويقول بن جوريون انه « يجب تنفيذ هذا المخطط ولو بعد عشرين او ثلاثين عاما » ·

وتحدث الدكتور حاتم عن اخطاء السياسة الاعلامية عام ٦٧ ، فذكر انها كانت ساذجة ارتجالية ·· بينما كانت سياسة اسرائيل الاعلامية تقوم على خطة مدروسة ·· ففي اول يونيو دعا ديان المراسلين العسكريين وصرح لمهم بانه لا سبيل لحل الازمة الا الحل السلمي ·· ولا سبيل للحرب ، ثم دعاهم لمشاهدة جنود اسرائيل وهم يمرحون على شواطيء اسرائيل ·

وفي ٥ يونيو كنت إسمع راديو اسرائيل بعد ضرب طائرات مصر على الارض ـ مع الاسف ـ وكان الراديو يذيع : لقد شاهدنا على الرادار طائرات مصرية مهاجمة ولذلك قامت قوات الدفاع الجوي الاسرائيلي بمهاجمة هذه الطائرات للدفاع عن اسرائيل » ، ولم تتغير لهجة الاذاعة حتى ثاني وثالث يوم ، بينما كنا نبالغ في كل شيء ·· قالت البلاغات المصرية اننا اسقطنا ٣٧٠ طائرة في نصف او ربع ساعة ·· وكان الكلام للاستهلاك المحلي غير الخارجي ·

واكد حاتم بقوله : « اننا لسنا دعاة حرب ، وانما نحن دعاة سلام ·· ولكننا نريد تحرير ارضنا ، ويجب أن نستعد من الان لذلك وان نبذل اقصى جهد حتى ياتي اليوم الذي نتقدم فيه للاستشهاد في سبيل الله لتحرير الارض وتحقيق النصر » ·

ثم تحدث عن الموقف الحاضر ، فقال « ان هناك قرارا سياسيا اتخذ بانه لا مفر من دخول المعركة ·· ومعنى ذلك انه لابد اننا سندخل المعركة ، لان جميع الحلول السلمية اثبتت عدم فائدتها » ·· وقال ان اسرائيل لن تعطينا ارضنا الا بمعركة ··

جرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة

قالت اللجنة الدولية لحقوق الانسان التي تضم في عضويتها ٣٢ دولة اليوم انها ستبلغ الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة عن نتائج تحقيقاتها المتعلقة بانتهاكات اتفاقيات جنيف وعن جرائم الحرب التي ترتكب ·

وتشير اللجنة بهذا الى قرارها في ٢٢ مارس الماضي الذي اتهمت فيه اسرائيل بأرتكاب « جرائم حرب » في الاراضي العربية المحتلة وانتهاكاتها المفضوحة لمعاهدة جنيف ـ ١٩٤٩ التي تنص على حماية المدنيين في أوقات الحرب ·

وكان القرار قد طلب من اسرائيل ان تلغي كافة الاجراءات التي تؤثر على حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة والسماح لجميع الاشخاص الذين هربوا او الذين طردوا بالعودة الى بلادهم ·

وكانت اسرائيل قد اعترضت بشدة على القرار · كما اعترضت بجنون على قرارها الذي اتخذته بناء على مبادرة من مصر بان يقوم كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة بأحالة قرارات ٢٢ مارس وغيرها مما يتعلق بالموضوع نفسه الى الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر القادم ·

بيان مشترك عن محادثات غالب في الجزائر

الجزائر ـ صدر في كل من القاهرة والجزائر بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري في العاصمة الجزائرية · وقد ذكر البيان ان الجانبين اتفقا على ضرورة بذل مزيد من الجهود وتعبئة كل الطاقات العربية لتحرير الاراضي المحتلة ·

وقرر الجانبان اجراء مشاورات دورية لتنسيق المواقف وتوحيد الجهود بقصد تعزيز كفاح الامة العربية ومواجهة كل ما من شأنه ان يحول دون تحقيق اهدافها ·

★ ● ★ ★

بدء انتاج النفط من حقل الرزاق في مصر

القاهرة ـ قال المسؤولون المصريون ان انتاج البترول من حقل الرزاق الجديد في الصحراء الغربية قد بدا بمعدل اربعة آلاف برميل يوميا ··

ويتكون الحقل الذي يقع على مسافة ١٥ ميلا من حقل العلمين من خمس طبقات حاملة للبترول · وسوف يتم تصدير الانتاج من ميناء الحمراء على البحر المتوسط ·· وكانت شركة « اموكو » المصرية ـ الامريكية المشتركة قد اكتشفت الحقل ·

★ ● ★ ★

الاضراب جريمة في حق الوطن

طرابلس ـ اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية قانونا يقضي باعتبار الاضراب « جريمة في حق الوطن » ونص القانون على حظر ترك العمل او الامتناع عنه أو التخلي عن القيام عنه ·

وحظر القانون بصفة عامة التمنع عن القيام باي واجب من الواجبات بقصد عرقلة سير المرافق الادارية او الاقتصادية او الاجتماعية او التعليمية او غيرها من المرافق والخدمات التي تسدي حاجة عامة ·

واصبح من غير الجائز الامتناع عن الدراسة او الاعتصام في اماكن الدراسة بقصد عرقلة سيرها او بقصد تحقيق أي هدف اخر · وبصورة عامة لا يجوز الالتجاء الى الاضراب « لحل المنازعات أو لتحقيق أي مطلب او هدف معين » وتحل مثل هذه المنازعات بالوسائل الودية وبطرق الشورى وذلك دون الاخلال باختصاص الجهات القضائية

مواقيت الصلاه

بالتوقيت الغروبي
حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٤ ربيع الاول ١٣٩٢ هـ	١٠,٢	٥,٤٤	٩,٧	١٢	١,٣٠
الثلاثاء ٥ منه	١٠,٠	٥,٤٣	٩,٧	١٢	١,٣٠
الاربعاء ٦ منه	٩,٥٩	٥,٤٣	٩,٦	١٢	١,٣٠
الخميس ٧ منه	٩,٥٨	٥,٤٢	٩,٦	١٢	١,٣٠
الجمعة ٨ منه	٩,٥٧	٥,٤١	٩,٥	١٢	١,٣٠
السبت ٩ منه	٩,٥٦	٥,٤١	٩,٤	١٢	١,٣٠
الاحد ١٠ منه	٩,٥٥	٥,٤٠	٩,٣	١٢	١,٣٠

الفيصل المعظم يتقبل اوراق اعتماد السفير العماني الجديد لدى المملكة

الرياض ـ في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي استقبل الفيصل المعظم في مكتبه بقصر المعذر السيد هلال بن علي الخليل . الذي قدم اوراق اعتماده سفيرا لعمان لدى المملكة .

وقد حضر حفل تقديم اوراق الاعتماد الامير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص والشيخ محمد النويصر رئيس المكتب الخاص والسيد احمد عبدالوهاب رئيس المراسم الملكية واللواء عبد الله البصيلي قائد الحرس الملكي .

وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة الى وكالة الانباء السعودية عقب تقديم في مثل هذه المناسبات .

وقد تحدث سفير عمان لدى المملكة اوراق اعتماده للفيصل المعظم فقال :

لقد شعرت بارتياح بالغ وانا اقدم اوراق اعتمادي لجلالة الملك كسفير لجلالة السلطان قابوس . وانه لشرف عظيم لي ان اعمل بين اخوتي في المملكة العربية السعودية منبع الوحي واني اعتبر نفسي في بلدي الثاني »

ووصف علاقات المملكة وعمان فقال ـ « انها علاقات اخ باخيه وهي علاقات قوية وممتازة جدا تستمد قوتها من روابط الدين والدم والجوار . ووصف مثيري الشغب في جنوب عمان بانهم شرذمة ماركسية متمردة مقضي عليهم قريبا باذن الله .

اتفاق ثقافي بين المملكة العربية السعودية ومصر الشقيقة

القاهرة ـ تم في القاهرة توقيع اتفاق ثقافي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية .

وقد وقعه عن الجانب السعودي الشيخ حسن عبد الله ال الشيخ وزير المعارف ، وعن الجانب المصري السيد علي عبد الرزاق ، وزير التربية والتعليم .

ويقضي الاتفاق بتشجيع تبادل التجارب والخبرات في مختلف الميادين الثقافية والتعليمية والفنية ، وتوثيق التعاون بين المؤسسات التعليمية والرياضية والاجتماعية ، وتبادل الزيارات بين القائمين عليها ، وتبادل الخبرات في ميدان التدريب وتحسين مؤهلات العاملين في هذه الميادين .

كما يقضي بتسهيل تبادل الانتاج الادبي والثقافي والعلمي ، وتشجيع التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال الجامعات والمعاهد العليا والمؤسسات الثقافية والتربوية .

وينص الاتفاق كذلك على تضمين المناهج الدراسية لدى كل من البلدين قدرا كافيا عن تاريخ بلد الطرف الاخر ، مما يساعد على تكوين فكرة صحيحة لدى النشء وتزويده بالمعرفة بما يربط هذين البلدين الشقيقين من حضارة وتاريخ مشترك ، وتشجيع اقامة المعارض الفنية والثقافية ، وتبادل الافلام التعليمية وفق الانظمة المرعية في كل من البلدين .

استعدادات كبيرة لوكالة شؤن الحج لموسم الحج القادم

تحدث السيد علي مختار ،وكيل الوزارة لشؤون الحج عن اعمال ومشاريع الوكالة للسنة المالية الجديده فقال : لقد خرجنا منذ وقت قصير من موسم حج مضى ـ ٩١ هـ ـ وعلينا في هذه الحالة مراجعة اعمالنا خلال الموسم المشار اليه لنلتمس اخطاءنا.. ونحاول تصحيحها .. ونرسم على ضوء ذلك خطة العمل للموسم القادم ان شاء الله .

وتناول وكيل الوزارة لشؤون الحج موضوع المشروعات الجديدة المعتمدة للوكالة في العام المالي الحالي فقال :هناك مشاريع جديدة اعتمد لها ما يقارب السبعة ملايين ريال لتنفيذها ، ومنها انشاء دورات مياه لمسجد ذو الحليفة بالمدينة ، وانشاء مظلات من الخرسانة المسلحة للتائهين في عرفات .. وانشاء مظلة ومركز للحجاج بالكر ، وفي السيجيد مثلهما ، وانشاء مركز للادارة عند طرق الشميسي ، وانشاء مظلة للحجاج بمزدلفة .. ومشروع اخر جديد لشراء اراضي في الطائف لانشاء معسكر للحجاج عليها .. وقد تم اعتماد المبالغ اللازمة لذلك .

عوض الله والعوضي يبحثان علاقات البلدين الاقتصادية

الخرطوم ـ استقبل السيد بابكر عوض الله ، النائب الاول لرئيس الجمهورية السودانية .. الشيخ محمد العوضي وزير التجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية .

وقد تناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجال الاقتصادي .

★ ● ★ ● ★

ثمرة ادبية

اهدى الينا سعادة محمد ظاهر العثماني مدير عام مدارس المنهل الثقافي نسخة من مجلة المنهل الثقافي التي تصدرها جريدته بجدة سنويا وهي تشمل على ثمرة جهود علمية ادبية رائعة ممثلة في ثقافة متنوعة تعكس جهود الطلبة في سبيل الوصول الى هدف منشود .

فنحن نشكر للمعهد اهداءه كما نشكر الطلبة على ثقافتهم العلمية الرائعة التي تدل على مجهود اساتذتهم في سبيل الادب والعلم .

★ ● ★

حكومة العدو تبحث العلاقات مع اوغنده

القدس المحتلة ـ قالت مصادر اسرائيلية ان الوزارة الاسرائيلية بحثت العلاقات مع اوغندا في اعقاب اوامر الرئيس الاوغندي عيدي امين بطرد جميع الاسرائيليين بمن فيهم السفير دان لاور من اوغندا .

وقد اطلع ابا ايبان وزير الخارجية الحكومة في اجتماعها الاسبوعي على رد فعل اسرائيل تجاه الخطوات التي اتخذها الرئيس امين .

وقال لاور في مقابلة بالهاتف مع صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية من نيروبي بعد مغادرته كمبالا الاول ان قرار الرئيس امين طرد الاسرائيليين كان بمثابة « صدمة »

وسئل السفير عن الاشخاص الذين سيحلون محل الاسرائيليين المبعدين فقال ان بعض الليبيين والمصريين وصلوا الى اوغندا وقد يتبعهم اشخاص اخرون .

وفد سعودي يبحث في صنعاء بناء ٦ مستشفيات ومستوصفات لليمن

صنعاء ـ اجتمع وفد سعودي يتالف من طبيب ومهندسين الى الدكتور محمد قايد الاغبرى وزير الصحة اليمني وكبار موظفي وزارته .

واعلن اثر الاجتماع أن الوفد العربي السعودي بحث بناء ثلاثة مستشفيات وثلاث مستوصفات وعيادتين في انحاء مختلفة من الجمهورية العربية اليمنية .

وسيبنى مستشفى في صعدة ويتسع لما مجموعه ٥٠ سريرا ويبنى مستشفى ثان في مدينة البيضاء في الجنوب الشرقي من اليمن ويتسع لما مجموعه ٣٠ سريرا بينما يبنى المستشفى الثالث في حجة بشمال اليمن ويتسع لـ ٢٠ سريرا .

وستبنى المستوصفات والعيادات في مدن اخرى .

وزير الطاقة والتصنيع الجزائري يشيد بنهضة المملكة في مختلف المجالات

ادلى السيد بلعيد عبد السلام وزير الطاقة والتصنيع الجزائري بتصريح لوكالة الانباء السعودية بعد وصوله الى مطار جدة الدولي قال فيه انه يقوم بزيارة اخوية لبلد شقيق هي منبع الاسلام وان الجزائر لتشكر للمملكة مساعدتها ايام حرب التحرير

كما اشاد بالعلاقات الاخوية التي تربط بين المملكة والجزائر وقال ـ « باسمي وباسم اعضاء الوفد نقدم تحية اخوية صادقة منبعها الاسلام لحكومة جلالة الملك فيصل المعظم والشعب السعودي مع تمنياتنا ودعائنا لله بان يحقق لهذا البلد الشقيق دوام السعادة والازدهار

وكان الوزير الجزائري والوفد قاموا بزيارة الى المدينة المنورة للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ادى ومرافقوه مناسك العمرة .

هذا .. وقد غادر الوزير الجزائري والوفد المرافق له المملكة ..

« رابطة زنجبار » تعلن مسؤوليتها عن اغتيال عبيد كارومي

دبي ـ اعلن ناطق بلسان ـ رابطة زنجبار ـ في دبي ان جماعة من الرابطة تمكنت من اغتيال عبيد كارومي ، قائد مذبحة الجزيرة عام ١٩٦٤ ، وقال الناطق انه يأسف لابتعاد مقتل افراد المجموعة

واكد ان النضال سيستمر حتى يتم اعادة الحكم الديمقراطي الى الجزيرة ..

ومن جهة اخرى ، دعا السلطان جمشيد بن عبد الله ، سلطان زنجبار السابق ، الذي يعيش حاليا في بريطانيا ، الى ضرورة اجراء استفتاء شعبي في الجزيرة ، يقرر فيه سكانها نوع الحكم الذي يريدونه .. واعرب عن اغتباطه لمصرع سفاح زنجبار .. وقال انه يأمل ان يؤدي ذلك الى امكانية عودة الصاره الى ديارهم ..

الجزائر تدعو لمؤتمر دول المتوسط

الجزائر ـ قالت مصادر رسمية هنا أن الجزائر اقترحت ان تعقد بلدان حوض البحر الابيض المتوسط التي لا تنتمي الى مواثيق عسكرية مؤتمرا للبحث في امن المنطقة وقضاياها السياسية .

وذكرت المصادر أن الدول التي ينطبق عليها الوصف هي الجزائر وتونس والمغرب وليبيا ومصر ولبنان وسوريا ومالطا وقبرص ويوغسلافيا وفرنسا التي انسحبت من حلف شمال الاطلسي واسبانيا .

ولم يعرف بعد اذا كانت الحكومة الجزائرية قد اقترحت رسميا عقد المؤتمر على اي من العواصم المعنية

★ ● ★ ● ★

توطين العائدين لجنوب السودان

الخرطوم ـ وافق الرئيس السوداني جعفر نميري على اعتماد ميزانية طارئة قدرها ٢,٥ مليون جنيه لمواجهة احتياجات ٢٠٠ الف من العائدين لجنوب السودان خلال الستة اشهر القادمة وسينفق هذا المبلغ لشراء عدد من العربات لترحيل العائدين ومساكن مؤقتة لهم لجانب المؤن الغذائية والملابس والاحتياجات الاخرى .

★ ● ★ ● ★

احتمالات السلام في الشرق الاوسط قاتمة جدا

الامم المتحدة ـ قال جاك كوسيوسكو موريزيه ، سفير فرنسا لدى الامم المتحدة الذي عين اخيرا سفيرا في واشنطن ان احتمالات احلال السلام في الشرق الاوسط قاتمة جدا .

واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقده بالامم المتحدة ان « ازدياد التصريحات التي يطلقها طرفا النزاع ادى الى زيادة الوضع سوءا » .

وقال كوسيوسكو موريزيه ان استئناف المحادثات بين الدول الاربع الكبرى بهدف ايجاد تسوية امر ضروري للغاية .

★ ● ★ ● ★

امين سر اتحاد الجمهوريات العربية

طرابلس ـ وصل الى طرابلس قادما من دمشق السيد محمد احمد امين سر اتحاد الجمهوريات العربية في زيارة تستغرق بضعة ايام يجتمع خلالها بالرئيس معمر القذافي لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالاتحاد .

بهوتو يحقق انتصارا سياسيا في الجمعية الوطنية الباكستانية

اسلام اباد ـ حقق الرئيس الباكستاني انتصارا سياسيا في اول جلسة تعقدها الجمعية الوطنية عندما اقرت الجمعية مشروع الدستور المؤقت بعد ان تعهد الرئيس بهوتو برفع الاحكام العرفية يوم الجمعة المقبل .

هذا وقد كان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بهوتو امس في اقوى مركز عرفه منذ ان تولى رئاسة الجمهورية قبل اربعة اشهر ، بعد انتصاره في اول جلسة تعقدها الجمعية الوطنية .

ويعني اعلان الرئيس في الجمعية رفع الاحكام العرفية في البلاد يوم الجمعة القادم بعد اقرار الجمعية مشروع دستوره المؤقت انه ركز قاعدته الداخلية فيما اخذ يستعد لاجراء محادثات مع السيدة انديرا غاندي ، رئيسة الوزارة الهندية .

وتقول الانباء الواردة من اسلام اباد ان المسودة الجديدة تتمشى مع كثير من اراء احزاب المعارضة وتنص على ان يكون كبار الوزراء في الاقاليم مسؤولين امام برلماناتهم .

وقال وزير العدل الباكستاني ان تعديلات تجرى ايضا لاعطاء البرلمانات الاقليمية سلطة كاملة على ميزانياتها . واضاف ان الحاجة ستدعو الى تعديلات اخرى في المسودة بسبب وعد الرئيس بهوتو بانهاء الاحكام العرفية يوم الجمعة القادم اي قبل الموعد المحدد باربعة اشهر .

وجدير بالذكر ان الدستور الجديد لا يعترف باستقلال ما يسمى ببنجلاديش وسيحتفظ المنتخبون لعضوية الجمعية بباكستان الشرقية بعضويتهم .

وكانت حكومة الرئيس بهوتو قد فازت بثقة الجمعية الوطنية الباكستانية بالاجماع ليلة امس ووصفت التطورات الاخيرة في باكستان بانها حل وسط بين الحكومة الباكستانية واحزاب المعارضة .

اكبر مهرجان ـ بقية

التجاوب تاما وعاما وشاملا .. فقد عودتمونا دائما على التجاوب التام في كل الظروف وفي كل الاحوال ، وان هذه البلاد التي تحمل شرف الرسالة والتي يقودها ملك وزعيم عظيم ، قد اثبتت دائما في كل الاوقات والظروف انها في مستوى المسؤولية والمسؤوليه لا تاتي اطلاقا بالصدفة ولا تأتي بالكلام ، بل تاتي بالعمل ويثبتها الواقع والفعل ..

لهذا يسرني ، بل ويشرفني ، ان ادعوكم جميعا للتبرع لنصرة اخوالنا في الباكستان الذين تعرضوا لاشد المظالم ولافتك الاسلحة التي تعاون بها عليهم الاشرار اعداء الاسلام .. »

كما القى الدكتور نعيم معروف كلمة باكستان في المهرجان ، قال فيها : ان الباكستان انشئت على اساس من الدين الاسلامي ، لذلك ظل اعداء الاسلام يتربصون بها الدوائر الى ان تمكنوا اخيرا من تحقيق مأربهم باقتطاع جزء غال منها .. لقد تعرض اخوالكم الباكستانيون لشتى انواع التعذيب من قتل وتشريد لا لشيء الا لانهم مسلمون وما الحرب الاخيرة التي شنتها علينا الهند الا مؤامرة صهيونية شيوعية لتدمير باكستان والمبدا الذي قامت عليه ولان باكستان كانت من اكثر الدول تاييدا للحق العربي الاسلامي في فلسطين .

ايها الاخوة .. اني استحثكم على المبادرة لمساعدة اخوانكم في باكستان والتقدم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن شعب باكستان التقدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك فيصل لمواقفه النبيلة من القضايا الاسلامية عامة وقضية باكستان خاصة .

وبعد ذلك القى الشيخ عبد العزيز المسند كلمة اللجنة .. ثم القيت قصيدتان بهذه المناسبة .. ومن ثم بدء في جمع التبرعات التي افتتحها الامير سلطان بن عبد العزيز الذي اعلن تبرعه بمبلغ خمسين الف ريال .

وتبرع الامير سطام بن عبد العزيز بمبلغ ٢٥ الف ريال وتتابعت بعد ذلك التبرعات من وجهاء واعيان وتجار الرياض وبقية المواطنين الذين حضروا المهرجان .. وقد انهالت التبرعات على اللجنة حيث بلغت الاكتتابات في هذا المشروع الخيري ٤٠٠ الف ريال .

أوفقير يحمل رسالة من الحسن الى بومدين

الجزائر ـ وصل الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع المغربي الى الجزائر وهو يحمل رسالة من الملك الحسن الى الرئيس الجزائري هواري بومدين .

ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة وهي ثاني رسالة من العاهل المغربي الى الرئيس الجزائري .

وقد قام بتسليم الرسالة الاولى ديالو تيللي السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية يوم الثلاثاء الماضي . ويعتقد ان لها علاقة بمؤتمر القمة الذي ستعقده المنظمة في الرباط في يونيو القادم .

الجنرال امين يعلن بأن طرد اليهود من اوغندا اتخذ منذ يناير الماضي

كمبالا ـ اعلن الرئيس الاوغندي عيدي امين انه قرر طرد جميع الاسرائيليين من اوغندة في الاسرائيليين من اوغندة في يناير الماضي ، وذلك قبل زيارته لليبيا التي تمت في الشهر التالي .

وقال الرئيس امين في مقابلة صحفية ان ادعاء اسرائيل بانه قرر قطع روابطه معها بناء على مشورة من ليبيا « مجرد هراء » .

واضاف قائلا « ان القرار اتخذ لحل مشاكل البلد الاقتصادية ولحماية امن الشعب الاوغندي » .

وقال ان الاسرائيليين عملوا على « حلب اوغندة » وكانوا قوما يصعب التفاهم معهم .. واذا طلب منهم ان يبنوا شيئا فانهم سيطالبون بوجوب دفع ثلاثة ارباع الثمن سلفا » .

واضاف يقول ان دولا اخرى تعاني نفس الصعوبات مع الاسرائيليين لكنها لا تقول ذلك علنا حتى الان .

واكد الرئيس امين ان الذي طلب الى اسرائيل ارسال بعثات تدريب عسكري الى اوغندة هو الرئيس السابق ملتون اوبوتي .

وقال ان اوبوتي استخدم الاسرائيليين في تسجيل المكالمات الهاتفية في التجسس على الشعب الاوغندي .

وقال ايضا ان قرار اوغندة قطع جميع علاقاتها مع اسرائيل في الشهر الماضي « انقذ شعوب افريقيا ، لان اوغندة قلب القارة الافريقية » .

وسئل الرئيس امين عن رايه في الوضع بالشرق الاوسط فقال انه لو حل العرب خلافاتهم وشكلوا جبهة واحدة لتمكنوا من توجيه ضربة قاضية لاسرائيل في ظرف يوم واحد .

هذا ، وقد ابلغ الرئيس عيدي امين وفدا ليبيا في كمبالا امس انه لا يريد من ليبيا او اي بلد اخر ارسال بعثات تدريب عسكرية الى اوغندة .

وقال الجنرال امين ان اوغندة ستكون شديدة الامتنان لاي بلد يستقبل بعثات اوغندية عسكرية للتدريب فيه .

وكان الجنرال امين يتحدث في اجتماع مع المقدم جمعة عوض ادريس احد ضباط التدريب في وزارة الدفاع الليبية والسيد يونس عمراني سفير ليبيا لدى السودان .

وقالت وزارة الاعلام الاوغندية ان المقدم ادريس ارسل الى هنا لدراسة حاجة اوغندة الى التدريب العسكري والبحث في كيف تستطيع ليبيا المساعدة على مواجهة هذه الحاجة .

وقال الجنرال امين انه سيقوم بدراسة ليعرف عدد الخبراء والفنيين الذين تحتاج اليهم القوات المسلحة .

واضاف يقول ان الخبراء الذين سيستعان بهم على اساس هذه الدراسة سيعملون بموجب عقد مباشر مع حكومة اوغندة .

وقال ان اعضاء البعثات الاسرائيلية الذين طردوا في الشهر الماضي حاولوا الاشتراك في حكم اوغندة وذهبوا الى حد التبجح امام الوزراء وكبار الضباط بان في استطاعتهم طردهم من مناصبهم .. !

أسد يزور الكويت يوم الاربعاء

الكويت ـ اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيصل الى الكويت يوم الاربعاء القادم في زيارة رسمية للكويت تستغرق اربعة ايام .

واضاف بان وفدا على مستوى عال سيرافق الرئيس السوري في زيارة للكويت .

وقال ان العلاقات بين البلدين والوضع الراهن في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج هي من بين المواضيع التي ستبحث في المحادثات التي ستجرى خلال هذه الزيارة

اسرائيل اصبحت تعتمد على الاسلحة الامريكية ومعداتها الحربيـة

اصبحت اميركا الان هي المصدر الوحيد لتسليح اسرائيل ، بعد ان اغلقت مصادر الاسلحة الاخرى في وجهها .. وحصلت اسرائيل على معدات واسلحة امريكية ابتداء من الطيران والعربات ، الى الاجهزة الالكترونية .

وتقول الاسوشيتدبرس ان « امركة » الاسلحة الاسرائيلية قطعت شوطا اخر في الاسبوع الماضي ، عندما عرضت القوات المسلحة الاسرائيلية ثلاثة من اخر ما حصلت عليه من اميركا ، وهي طائرات نقل عسكرية ضخمة ، ومدفع اميركي ضخم ، واحدى الدبابات من « عائلة باتون » .

وامتدت الامركة الى مدى ابعد حين الغى الحديث بالعبرية داخل القوات الاسرائيلية لتحل محله الانجليزية .

والقطع الثلاث الجديدة هي طائرة « سي ١٣٠ » التي تستعمل للنقل العسكري في فيتنام ولكن الاسرائيليين اظهروها على اساس امكانية استعمالها كطائرة مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت .. وهي تستطيع نقل ٩٢ جنديا او اكثر من ٢٠ طنا من المعدات والمؤن وستساعد اسرائيل في نقل الجنود الى سيناء .

والقطعة الثانية هي مدفع من عيار ١٧٥ ملم اعلنت اسرائيل في الاسبوع الماضي عن امتلاكه وهو اميركي .

والقطعة الثالثة دبابة من نوع باتون ادخلت عليها بعض الاصلاحات وزودت بالاشعة تحت الحمراء تمكنها من القتال في الليل .

وتضيف الوكالة ان « الامركة » تبدو واضحة اكثر من اي مجال اخر في مجال الطيران ، حيث حصلت اسرائيل على طائرات الفانتوم والسكاي هوك لتصبح العمود الفقري في سلاح الجو الاسرائيلي .

وتحصل اسرائيل الان على المزيد من الفانتوم بمعدل اربع طائرات كل شهر بالاضافة الى طائرات سكاي هوك ، وطائرات هيليكوبتر اميركية من طراز ـ بيل و سيكورسكي ـ

وبالاضافة الى ذلك ، هناك صواريخ هوك لتصبح العمود الفقري في سلاح اسرائيل من الصواريخ المضادة للطائرات .

وتقول الاسوشيتدبرس انه بالاضافة الى كل ذلك فقد ذكرت الانباء ان اسرائيل تحاول الان الحصول على طائرات اميركية من طراز لم يعلن عنه بالاضافة الى شبكات صاروخية من طراز « لانس » .

العدو يواصل تهجير سكان غزة

عمان ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي حاليا بتهجير سكان قطاع غزة الى الضفة الغربية المحتلة من الاردن واستبدال هوياتهم باخرى جديدة تشير الى انهم من مواطني الضفة الغربية لتفقدهم حقهم في العودة الى قطاع غزة بموجب قانون الاحتلال .

وقد اعلن موشي ديان وزير العدوان الاسرائيلي انه يؤيد نقل ابناء قطاع غزة الى الضفة الغربية رغما عن ارادتهم .

الملك فيصل ـ بقية

وفي الوقت الذي قام فيه المسيحيون ببناء كنيستهم على وجه السرعة .. في نفس الوقت تسلط البعض من ذوي المطامع الشخصية على مشروع الجامع .. وفي ظروف غامضة ونتيجة لتلاعب هؤلاء واحتيالهم .. اصبحت قطعة الارض الموهوبة للجامع ارضا تجارية اقيمت عليها المتاجر ودور البيع والشراء .. وبمرور الوقت نسي الناس الموضوع .. واصبح هناك سوق تجاري كبير في قلب العاصمة اللبنانية ساحة البرج او ساحة الشهداء .

واخيرا .. قيض الله للمشروع من المسلمين رجال مخلصون .. اطلعوا على قصة الارض الموهوبة لبناء جامع

وعقب دراسة مطولة للموضوع من جميع الجوانب القانونية والحكومية وغيرها .. اخذ هؤلاء البعض على عاتقهم مسؤولية استرجاع الارض من يد غاصبيها باي وسيلة كانت ومن ثم اشادة اكبر جامع اسلامي في العاصمة اللبنانية ببيروت .. وعلى الفور قاموا بتشكيل لجنة عاملة في سبيل المشروع باسم ـ جمعية محمد الامين ـ على النحو الاتي

الدكتور محمد خالد ـ رئيسا

الحاج محمد خالد حسونه ـ امينا للصندوق

السيد كمال الطويل ـ امينا للسر

ونظموا برنامج دعاية للمشروع بهدف جمع التبرعات لاسترجاع الارض من الذين وضعوا ايديهم عليها عن طريق الشراء ذلك لان المغتصبين للارض اكتسبوا صفة الملكية الشرعية قانونيا .. فلم يكن هناك طريق لاسترجاعها سوى الشراء .. وخلال احدى جولات امين سر الجمعية في مساجد وجوامع بيروت لتحريض المسلمين بالمشروع وحثهم على التبرع .. اتصل بالمرحوم الشيخ محمد سرور الصبان في مسجد الجامعة العربية ببيروت .

والذي طلب منه عقب استماعه الفكرة المشروع ببيان خطي كامل عن المشروع من جميع جوانبه .. واخذ رحمه الله البيان الى المملكة حيث اطلع عليه الملك فيصل المعظم حيث امر بصرف مبلغ مليون ومئتي الف ليرة لبنانية من الملك المعظم .. ولقد كان هذا التبرع دفعا هائلا للمشروع واستطاع به ان يستكمل المبلغ اللازم لشراء قطعة الارض .. وقامت الجمعية بشراء قطعة الارض والبالغ مساحتها ١٦٥٠ مترا مربعا وذلك بمبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة لبنانية ..

العدساني يبحث في الاردن تنفيذ قرارات مؤتمر التنمية الصناعي

عمان ـ اجتمع السيد خالد العدساني وزير التجارة والصناعة الكويتي مع الدكتور سعيد النابلسي وزير الاقتصاد الاردني امس وقالت مصادر وزارة الاقتصاد الوطني ان البحث في الاجتماع تناول مهمة السيد العدساني المتعلقة بتنفيذ قرارات مؤتمر التنمية الصناعي العربي الذي عقد في الكويت في اكتوبر الماضي .

وكان السيد العدساني قد وصل الى عمان امس الاول في نطاق جولة تشمل عددا من الاقطار العربية .

وقال السيد العدساني في تصريح صحفي ان من اهم قرارات المؤتمر انشاء شركة صناعية عربية متحدة تتولى تاسيس مشاريع صناعية كبيرة في الوطن العربي ضمن خطة التنسيق الصناعي بين الاقطار العربية لتجنب مضاربة الانتاج ولاستغلال الموارد الطبيعية العربية على افضل وجه مع توفير الحماية لهذه الصناعات .

المجلس الوطني يوافق على توصيات المؤتمر الشعبي الفلسطيني

القاهرة انتهت اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت بمقر الجامعة العربية .

وصرح السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم المجلس بان المجلس الوطني وافق على زيادة عدد اعضائه على ان تكون هذه الزيادة من بين اعضاء الاتحادات الشعبية والمهنية .

ووافق المجلس بالاجماع على توصيات المؤتمر الشعبي الفلسطيني التي اتخذها بشان الوحدة الوطنية .

اوغندة تطلب خبراء مصريين

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « اخبار اليوم » امس ان اوغندا طلبت من القاهرة ارسال بعض الخبراء والفنيين المصريين في مجال الطب والهندسة وان القاهرة تدرس الطلب الاوغندي .

واضافت الصحيفة ان عددا من كبار المسؤولين في اوغندا سوف يقومون بزيارة للقاهرة قريبا .

المختار من الصحف

رغبة فى اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلى نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من آراء .

كلمة المدينة

عن جريدة المدينة المنورة : جدة

مائة الف أو يزيدون من الجيش الباكستاني وبعض المدنيين الذين كانوا يعملون في باكستان الشرقية اثناء العدوان الهندي على باكستان لا يزالون فى معسكرات الاعتقال الهندوكية

والجيش الباكستاني الذى كان يدافع عن النفس والوطن فى باكستان الشرقية عندما استسلم للسلطات الهندية .. استسلم على شرط ان يعامل معاملة اسرى الحرب بموجب معاهدة جنيف الدولية التى وقعت عليها معظم دول العالم ومن بينهما الهند .

كما ان قرار مجلس الامن الدولى الصادر بوقف اطلاق النار بين الهند وباكستان فى ٢١ ديسمبر ١٩٧١ يقضى بمعاملة اسرى الحرب بموجب معاهدة جنيف الدولية .

ولكن الهند لم تحترم قرار قادتها الذين أعطوا العهد قبل استسلام الجيش الباكستاني بان يعامل اسرى الحرب بموجب اتفاقية جنيف الدولية كما انها لم تقم وزنا لقرار مجلس الامن الدولى الصادر بشأن وقف اطلاق النار .

ولقد مضى اربعة شهور تقريبا والاسرى الباكستانيون مازالوا رهن المعتقلات الهندوكية يعاملون أسوأ مايعامل به الانسان وقد يتعرضون للاهانة والتعذيب بالصدمات الكهربائية اثناء استجوابهم .

والذى ادهى وأمر من هذا كله ان الهند تلوح الان بأنها ستقدم بعض هؤلاء الاسرى للحكومة الانفصالية فى دكا — بنجلاديش — لمحاكمتهم كمجرمى حرب . وكيف يصح ان يكونوا مجرمى حرب وكل العالم يعلم انهم انما كانوا يدافعون عن وطنهم وانفسهم اثناء العدوان الهندى على بلادهم

ولقد ابدى رئيس جمهورية الباكستان استعداده للذهاب الى نيودلهى والاجتماع برئيسة وزراء الهند لمناقشة كافة القضايا المتعلقة بين البلدين ولكن الهند رغم انها اعلنت انها مستعدة للتفاوض بدون قيد او شرط الا انها تراوغ فى عقد مثل هذا الاجتماع اكتسابا للوقت مستغلة احتجاز هؤلاء الاسرى المحتجزين بدون حق مشروع .

لقد حاول معالى السكرتير العام لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى ابتعاث وفد اسلامى لباكستان والهند وما يسمى ببنغلاديش للاطلاع على الاوضاع هناك ولكن الهند و — دكا — رفضا استقبال هذا الوفد الذى رحبت به حكومة الباكستان

ولا ندرى ما هى الخطوة الثانية التى سيخطوها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى بعد ذلك اعتقد انه سيتخذ من الاجراءات الحاسمة ما سيحمى هذه المجموعة الكبيرة من المسلمين المحتجزين فى الهند خلافا للقوانين الدولية وخلافا لحقوق الانسان .

عثمان حافظ

* * * * * * *

الوحدة المباركة لفصائل المقاومة

القرارات الحازمة البناءة التى اتخذها المؤتمر الوطنى الفلسطينى حتى الان استطاعت ان تجتذب اهتمامات الاوساط السياسية والعسكرية فى العالم .. وربما حدث ذلك نتيجة لما اتسمت به هذه القرارات من خطورة بالنسبة للمرحلة الحالية التى تمر بها منطقتنا .

اذ لا يغرب عن بال عاقل ان العمل الفدائى منذ ان كان وما زال هو المشكلة العويصة والعقبة الكأداء امام المطامع الصهيونية .. فحين تتحد المنظمات الفدائية فى اطار منظمة واحدة ويكون لها خطة سياسية وعسكرية موحدة فان ذلك يعنى وربما لاول مرة فى تاريخ العمل الفدائى الفلسطينى

ان المسئولين فى هذه المنظمات قد ادركوا ولو بعد حين ان الايدى حين تلتقى على الهدف النبيل دون النظر الى المصالح الفردية .. فانها تستطيع أن تفعل ما هو اجدى وانفع من ان تتطاحن فى الساح فئات مزقتها الاهواء السياسية .

وهذا الحدث هو بلا شك مصدر قلق كبير للعدو الذى كان يحلو له دائما ان يغذى فينا روح الفرقة والنزاع لان فيه ما يشغلنا عن التفرغ له بالاسلوب الذى ينبغى لنا ان نتفرغ به .

واذا كان اللقاء الاخوى بين الدول العربية مصدر قلق سيىء على اسرائيل ، فان لقاء المنظمات الفدائية لهو مصدر قلق اسوأ .. وهو اذا ما تحقق على مستوى المسئولية فانه فى اعتقادى سيكسب القضية ابعادا جديدة هى بلا شك فى صالح الامة باسرها .

والمهم الان ان تترجم هذه القرارات بل ما فيها من روح المسئولية الحقة الى تجسيد عمل سريع فى ميدان الشرف .. فاذا ما حدث ذلك فان عمر المشكلة لن تطول اكثر مما طالت .. ولن تكون للمساومات قيمة اذا ما صمم اصحاب الحق على انتزاعه بالطريقة السليمة الرشيدة :

يحيى احمد مطهر
عن جريدة الندوة مكة

* * * * * * *

أين العقل

عن جريدة الدستور الاردنية

يبدو ان العرب ، لم يكونوا يوما بحاجة الى التعقل ، اكثر مما هم بحاجة اليه الان .

واذا كان الماضى ، بكل دروسه ومآسيه ، قد حفل بالكثير من المواقف والتصرفات العربية ، التى املتها الانفعالات والمزايدات ، بعيدا عن الموضوعية والتعقل ، مما جر على العرب النكبات والويلات فان المرحلة الخطيرة التى تمر بها قضيتهم فى الاونة الراهنة لم تعد تحتمل غياب العقل والوقوع فى نفس الاخطاء .

ولعل من ابرز واخطر الاخطاء ، التى تطل على العالم العربى من جديد ، وهو لم يزل مثخنا بجراح الهزيمة ، ذلك المنهج الغوغائى الذى تتبعه بعض اجهزة الاعلام العربية ، فى مخاطبة الجماهير ، والذى لا يختلف فى شىء من حيث الشكل او المضمون عن النهج الاعلامى الذى سبق هزيمة عام ٦٧ ومهد لها .

فمن حيث الشكل لا يزال اسلوب الاثارة والتحريض يمثل الطابع الغالب لهذا النهج كما ان التجنى على الحقائق والافتراء على هذا البلد بالباطل هما المضمون الرئيسى والاوحد للنهج ذاته ..

ومع الاثارة والتجنى والافتراء يعيش الانسان العربى فصلا جديدا من فصول المأساة العربية يتسم بالتردى فى اخطاء الماضى وعدم الاستفادة حتى ولو بالقليل مما فات

وهذا الذى يحدث هو على النقيض مما قيل عن حتميته ضم الصف وتوحيد الجهد وتنقية الجو بين اخوة المصير حينما ساد التعقل الحياة العربية فى اعقاب النكسة ولفترة قصيرة محدودة مع الاسف .

ففى ذلك الحين تبدى للساسة العرب خطورة الدور الهدام الذى اضطلعت به اجهزة الاعلام التى زورت الحقائق على الجماهير قبل النكسة .. مثلما زورتها على الجماهير والساسة انفسهم اثناء المعركة التى انتهت بالهزيمة الشنعاء .

والان تعود اجهزة الاعلام تلك الى الطريق اياه دون ان تفطن الى ان الجماهير قد ملت اسلوب الاثارة والتطبيل والتزمير وانها لم تعد تطيق النعيق بالفرقة وتزوير الحقائق والتهجم هنا وهناك .

ان الاعلام الناجح فى ضوء التجارب المريرة التى عاشتها جماهيرنا وانما هو الاعلام العاقل الذى يعالج الواقع العربى المحزن بما يساعد على تنقية الجو وضم الصف والارتفاع فوق المهاترات وتنسيق الجهد لمواجهة الاخطار المحدقة بالعرب اجمعين .

وبعد فمتى يعود العقل ليسيطر وحده على الميدان العربى بعيدا عن الانفعال والمزايدات فى الاقوال على كثرتها والافعال على قلتها وندرتها .

* * * * *

اسرائيل ومكايدها الكثيرة

تحدثت الانباء عن اقتراحات ومساع اسرائيلية جديدة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين عرضت فى اللقاء الذى تم فى واشنطن بين موشيه زنبار ، حاكم البنك المركزى الاسرائيلى وروبرت مكنمارا رئيس البنك الدولى .

وكتبت جريدة هارتس حول هذا الموضوع تقول : وافقت رئيسة الحكومة على ان يقوم مدير بنك اسرائيل موشيه زنبار ببحث موضوع اللاجئين الفلسطينيين مع مدير البنك الدولى روبرت مكنمارا ولكن بصورة عامة فقط . وقد اعلنت ذلك غولدا مائير فى ردها على سؤال الوزير يسرائيل غاليلى الذى طلب الاطلاع على محادثات مدير بنك اسرائيل حول قضية اللاجئين .

وقالت رئيسة الحكومة ان جزءا مما نشر لم يكن دقيقا واضافت تقول منذ سنة ونصف السنة قبل تعيين زنبار مديرا للبنك عهد اليه بان يترأس فريق دراسة من اجل تقديم افكار ومقترحات حول موضوع اللاجئين فى اطار مشاريع تطوير اقليمية وفى سبيل السلام وقد استمر السيد زنبار فى ذلك ايضا بعد اختياره مديرا لبنك اسرائيل .

وقالت رئيسة الحكومة للوزراء ان السيد زنبار دعى الى الولايات المتحدة فى الوقت الذى انتخب فيه مديرا للبنك ومن بين الذين تباحث معهم السيد مكنمارا رئيس البنك الدولى . وقد اجازت له رئيسة الحكومة اجراء محادثات عامة فى هذا الشان الا انه لم يطلب مالا ولم يبحث مسالة توطين اللاجئين فى الضفة الغربية .

وقالت ايضا ان السيد زنبار لم يقدم مشاريع عملية

وقال السيد ان ايبن وزير الخارجية مضيفا الى السرد ان زنبار يعمل فى هذا المجال بالتنسيق مع وزارته .

وذكر المحرر الاقتصادى لجيروزالم بوست ان عددا من الاسرائيليين يدرسون هذه المشكلة منذ فترة فهناك ١٠٥ الاف عائلة من اللاجئين فى اسرائيل والاردن والمقترح هو انشاء صندوق دولى لتمويل الانماء الصناعى والزراعى فى المناطق العربية واستيعاب اللاجئين لتصفية اوضاعهم ويقدم العون المالى لمشاريع الاسكان والخدمات الاجتماعية

ان مؤيدى هذه الفكرة فى اسرائيل هم فى الدرجة الاولى بعض المقربين من بنحاس سابير وزير المال الذين يعربون عن قلقهم من النتائج البعيدة للعمالة العربية على الاقتصاد الاسرائيلى .

ويفضل هؤلاء اقامة مركز عمل فى المناطق العربية تعيد الطاقة البشرية الى المدن العربية وذكر دانى روبنشتاين فى دافار ان اقتراحات زنبار صيغت بصورة غير ملزمة بعد استشارات جرت فى القدس قبل سفره الى الولايات المتحدة واضاف ان زنبار طرح اقتراحاته فى اجتماع عقد فى مكتب وزير الخارجية . وفى اثناء المشاورات ذكر المسؤولون فى وزارة الخارجية ان الصيغة الاسرائيلية هى ان حل قضية اللاجئين هو جزء من حل شامل فى المنطقة ويمكن احرازه عن طريق مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية .

وجرت محادثات بعد عودة دايان من الولايات المتحدة اشترك فيها كل من غولدا مئير وموشيه دايان واتفق على عدم تجاوز الخط الرسمى بشأن قضية اللاجئين . وعلى هذا تقليص الاقتراحات التى طرحها زنبار فى الولايات المتحدة وصيغت بصورة غير ملزمة .

* * * * * * *

اسرائيل الولاية ٥١ لامريكا

كشفت القيادة العامة للجيش الاسرائيلي النقاب عن استخدام مدفع أمريكي جديد في القوات العدوانية الاسرائيلية

وهذا المدفع الجديد من عيار ١٧٥ ملليمترا وهو محمول على عربة ، وقد استخدم فى العمليات الاسرائيلية الاخيرة ضد قواعد الفدائيين فى جنوب لبنان .

ويبلغ وزن المدفع ٣٠ طنا ، وهو ذو ارتفاع ذاتى ، ويطلق قذائفه التى يبلغ وزن الواحدة منها ٧٧ كيلو جراما الى مسافة ٣٣ كيلو مترا .. وتبلغ سرعة المدفع على الارض ٥٦ كيلو مترا فى الساعة .

وتقول رويتر ان الجيش المصرى مجهز بمدافع ذات عيار اكبر لكنها ذات مدى اقصر .

هذا ، وقد ذكرت صحيفة «الاهرام» فى تحليل لها عن امتلاك اسرائيل للمدفع ١٧٥ مم طويل المدى ، فقالت ان ذلك يؤكد حقيقتين اساسيتين هما حرص اسرائيل الدائم على نوعية معينة من السلاح الذى تمتلكه .. والثانية هى حرص الاستعمار على ان يمد اسرائيل بما ترغب فى امتلاكه من هذه النوعيات .

وقالت « الاهرام » ان مواصفات المدفع الجديد الذى اعلنت اسرائيل حصولها عليه تؤكد مدى تمشى تسلحها مع عقيدتها فى القتال وظروف ميدان المعركة .

واوضحت الصحيفة ان المدفع محمول على سيارة مجنزرة سرعتها ٣٠ كيلو مترا وتسير بغير حاجة الى تموينها لمسافة ٧٠٠ كيلو متر، وهو مايتفق مع عنصر اساسى من عناصر العقيدة العسكرية الاسرائيلية ، وهو مرونة الحركة ، يعبر عنه القول الدارج فى المحاضرات العسكرية الاسرائيلية : « اضرب وتحرك » .

واضافت ان مواصفات هذا السلاح الجديد تتفق مع طبيعة المعارك القادمة وميدان القتال ، فمدى المدفع بعيد — ٣٢ كيلو مترا — وينتج كثافة وقوة نيران كبيرة ويتسم بدقة التوجيه الاليكترونى .

وقد سعت اسرائيل لامتلاك هذا المدفع بالذات لاسباب اساسية ، هى محاولة مواجهة خطر شبكة الصواريخ المصرية المضادة للطائرات والتى تعد بحق اكثر شبكات الصواريخ فى العالم كثافة وتشكل الدرع الواقى لمصر ضد اى هجوم محتمل والغطاء الجوى لقواتها فوق مناطق العبور المقبل . وبالحصول على هذا المدفع توافرت لاسرائيل العناصر التعرضية الثلاثة اللازمة عسكريا لمحاولة مواجهة الصواريخ المصرية .. الطائرات القاذفة المقاتلة « الفانتوم » والصواريخ جو — ارض « شرايك » ثم المدفعية الارضية بعيدة المدى .

كما تحاول اسرائيل بامتلاك المدفع الجديد محاولة تنمية عناصر التعرض للاهداف المصرية عبر القناة من غير الطائرات حتى لا تواجه طائراتها خسائر عالية بفعل الصواريخ المصرية .

وكذلك محاولة تدعيم قوة النيران الاسرائيلية فى مواجهة عمليات العبور المصرى .

الأفكار الجديدة في الدعوة الاسلامية

لقد اصطبغت الدعوة الاسلامية فى مبدأ امرها بالصبغة النبوة فى العهد المكى من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفى العهد المدنى كان الطابع السياسى يقف جنبا الى جنب مع الطابع الدينى اذ انه لابد فى بداية الامر من تصحيح العقيدة ، ثم نشر الفضائل وبث المثل العليا فى النفوس ، حتى اذا ما استعدت هذه النفوس وتهيأ القلب صار من الممكن تنظيم المجتمع على هذا الاساس .

ولقد قدمت الدعوة الاسلامية للعرب افكارا جديدة لم يكونوا يؤمنون بها من قبل ، أو حتى على علم بها ، وأول هذه الافكار فكرة الوحدانية ،وهذه الوحدانية دلالاتها العقلية كثيرة متعددة ، نجدها فى خلق الانسان وتركيبه ، ونجدها فيما يحيط بنا فى هذا الكون المتماسك المترابط ، مما يجعل العقل المتبصر المتفكر يجزم بوجود اله ، ويوجب وحدانيته عز وجل .

وكتاب الله الكريم ملىء بالكثير من الايات التى تدعو العقل الانسانى الى النظر والتأمل ، والتفكر والتدبر للوصول الى هذه الحقيقة ، يقول المولى عز وجل « **ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب** » و « **اولم يتفكروا فى ملكوت السموات والارض** » و « **فلينظر الانسان مما خلق** » و « **ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون** » و « **وفى انفسكم أفلا تبصرون** » .

ان الاديان السماوية كلها قد جاءت بفكرة الوحدانية ، ولا يستطيع أى انسان كائن من كان أن يقول بغير ذلك ، الا أن هذه الفكرة ما لبثت أن تبدلت وتغيرت وتحرفت ، وشابتها الكثير من الشوائب التى قللت من وضوحها ، وعكرت من صفائها ، وذلك بما ادخل على رسالات الرسل ودعواتهم من الشوائب الوثنية التى كانت تقوم الى جوارها ، والتى غالبا ما كانت القوة المادية والقوة السياسية الى جانبها .

لقد كانت عقيدة التوحيد موجودة عند اليهود ، غير انهم حرفوها حتى قالوا باله خاص ولكنهم مع ذلك يعترفون بما يعبده غيرهم .

وهذا مالا يرضاه الاسلام فالوحدانية التى جاء بها الاسلام وحدانية تامة كاملة مطلقة . ليس لمن فى الكون كله سوى رب واحد ، وما سواه فلا يعترف به الاسلام .

أما المسيحية فانها تنادى بالتثليث ، ومعنى هذا انها تجعل لاله الواحد ثلاثة اقانيم متساوية متساوقة ، فى وحدة واحدة ، هى الاب والابن وروح القدس ، وهى بالاضافة الى ذلك تجعل المسيح عليه السلام نفسه الها ، والاسلام لا يقر الا وحدانية تامة كاملة مطلقة فالله عز وجل واحد صمد فرد فى ذاته وذاته لا تتعدد ولا تنفصل ، ليس أحد يشبهه أو يساويه أو يشاركه فى ملكه « **قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد** » .

وقد توصل بعض الفلاسفة الى فكرة الوحدانية ، غير أن هذه الفكرة لم يعترف بها من العقل الانسانى العام ، ولذلك ظلت فكرة فلسفية ، وبقى الناس من حولها يدينون بالوثنية .

وكانت فكرة الوحدانية موجودة فى بعض المذاهب القديمة ، كديانة « اختياتون » فى « مصر » القديمة ، الا أن هذه الوحدانية قد اختلطت بالوثنية ، وصورت بمظاهر الطبيعة .

ولذلك يمكننا القول بأن الوحدانية التى جاء بها الاسلام كانت الواحدانية الحقيقية ولاول مرة فى تاريخ الحياة البشرية تقوم هذه العقيدة وتستقر فى شكل دين ثابت وعقيدة راسخة .

والفكرة الثانية : هى فكرة الحساب وما يتصل به من معان فالله عز وجل يعلم الجهر وما يخفى ،وكل انسان رهين بما كسب ، وسيحاسب يوم القيامة على عمله ، ولاجل الحساب ولئلا يكون للناس على الله حجة ، لم يشأ أن يتركهم سدى من غير أن يبين لهم طريق الخير وطريق الشر ، ولذلك أرسل اليهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ، وأول رسول هو سيدنا ادم عليه السلام ، ثم اتت الرسل من بعده تترى ، رسول اثر رسول ، قال المولى عز وجل فى كتابه الكريم :

« **وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا** » و « **ايحسب الانسان أن يترك سدى** » .

وهذا الحساب سيكون بعد البعث يوم القيامة ، وقد انكر الجاهليون الحساب مثلما انكروا البعث ، يقول سبحانه عز وجل :

« **وقالوا ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين** » واخذوا يتساءلون فى انكار « **ايان يوم القيامة** » .

وأهم شىء فى عقيدة الحساب انها تربى الضمير الحى فى نفس المؤمن ، ليتجه الى الخير على قدر استطاعته فهى أساس التقوى وعماد الفضائل ، وقد كانت هذه الفكرة موجودة ومعروفة فى الاديان الاخرى ، ولكنها تختلف تمام الاختلاف عن الصورة التى جاء بها الاسلام فالمعتقدات المصرية القديمة مثلا كانت تقر وتعترف بوجود حياة اخرى بعد الحياة الدنيا ، يلقى فيها الانسان الخير أو الشر ، والوساطة والشفاعة لهما دخل كبير فى تحديد مصير الانسان مهما كان عمله صالحا .

أما الاسلام فقد قرر أن الحياة اطوار ، من وقت أن يكون الانسان نطفة الى أن يصير جنينا ، ثم يولد طفلا ، ثم يمر بمراحل الحياة الظاهرة الى أن يموت ، فيحيا حياة الروح ، ثم ينتهى الى الطور الاخير عندما يبعثه الله عز وجل يوم القيامة ، واطوار الحياة مكتملة فيه ، فالبعث بالجسم والروح معا مثل بداية الخلق تماما ، ثم يكون بعد ذلك الجزاء على العمل ، الذى كتب وسجل ما ظهر منه وما خفى ، فالانسان محاسب على أعماله وعلى نياته التى توجه تلك الاعمال .

وكل ذلك مجموع له ، لا تتحكم فيه شفاعة احد ، وليس بينه وبين خالقه وساطة ، ولا يعاقب بعمل غيره ، فالعدالة التامة هى التى تتحكم فى كل شىء ، والى جانب هذه العدالة توجد الرحمة .

والعقيدة فى مقدمة الامور التى يحاسب عليها الانسان ، فاذا تحقق الايمان عنده بالله عز وجل حوسب على الاعمال وان لم يوجد فهو من الخاسرين الخالدين فى نار جهنم ، وقد صور القران الكريم الاخرة تصويرا واضحا ، فالمؤمنون يحيون فى جناتٍ فيها كل اصناف النعيم ، والصورة التى رسمها القران الكريم للجنة صورة بديعة اخاذة تؤثر فى النفس تأثيرا بالغا ، وتدفع الى عمل الخير والتحلى بالفضائل ، أما الكافرون فمصيرهم الى جنهم ذات النار الحامية ، يلقون فيها الوان من العذاب تقشعر لوصفه الابدان وتهلع من هوله القلوب .

والديانات الاخرى اذا كانت تعتبر الموت انحلالا جسميا بحتا فهى تعتقد أن البعث من خصائص الروح وحدها ، ولم تعترف بوجود شىء من بقية الحواس بعد الموت ، ولكن البعث الذى أخبر به الاسلام بعث كامل بالجسد والروح ، وهو عندما يصور نعيم الجنة نعيما ماديا يجعل للنعيم الروحى المرتبة الاعلى ، فأعظم المؤمنين درجة من يسعد بالنظر الى وجه الله عز وجل غدوة وعشيا .

والفكرة الثالثة : هى فكرة الكتاب المنزل ، فالذى نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم وحى من عند الله عز وجل ، وليس قولا مفترى ، وليس من كلام الناس ، وهو من كلامه جل شانه لفظا ومعنى من غير زيادة عليه أو نقص ، وقد تعد الله سبحانه وتعالى بابقائه وحفظه وعدم ضياعه ، يقول تبارك وتعالى : « **انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون** » .

والرسول صلى الله عليه وسلم لا يستطيع أن يتقول على شىء والانزل به عقاب شديد من ربه ، وفى ذلك يقول سبحانه وتعالى :

« **ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين** » .

وقد نزلت الكتب السماوية من قبل القران الكريم ،ولكننا لا نستطيع تحديد أن الكلام بنصه ولفظه من عند الله فى غير القران الكريم ، فالتوراة كتبت من بعد سيدنا موسى عليه السلام ، وشملت فصولا كتبت بعد وفاته ، كما تضمنت تاريخا ونبوءات من قبل سيدنا موسى عليه السلام ومن بعده وكذلك كثرت ترجمتها والاضافات اليها .

والانجيل كتبه تلاميذ المسيح من بعده ، وضمنوه الكثير من كلامهم عن حياة المسيح وجعلا من كلام المسيح نفسه ، فلم ينزل كله بنصه وحروفه من عند الله عز وجل ، وحتى كلام المسيح عليه السلام لا نستطيع أن نجزم أنه بنصه وحروفه ولكن بمعناه ، وطريقة كتابة الانجيل تختلف عن طريقة كتابة الحديث عند المسلمين ، ولذلك كثرت كتابة الانجيل ، بل وتعددت الاناجيل لدرجة كبيرة ولم يتحرج اليهود والمسيحيون من ذلك ، لفهم الله ، وهكذا كانت حال الكتب الدينية الاخر .

أما ما أوحى الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان مقيدا فيه بنصه بحيث لا يستطيع أن يزيد فيه أو ينقص ، وليس فى استطاعته أن يأخذ المعنى ويترك اللفظ ، فالله عز وجل يوحى كلامه الى جبريل ، وجبريل ينزل به على الرسول الكريم يقرأه على الناس كلاما مقدسا كما نزل عليه وسمعه ، وقد كتب القران الكريم فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حال نزوله ، ثم ان الرسول الكريم كان يستعرض القران الذى نزل عليه كل عام ، وقد نزل القران الكريم منجما حسب المناسبات والحوادث ، وكان الرسول الكريم يضع الايات فى أماكنها من السور بتوجيه من الوحى ، فترتيب الايات والسور لم يكن للرسول صلى الله عليه وسلم دخل فيه ، ولكنه كان بأمر السماء ، وبذلك حفظ القران الكريم ، وعلى هذا الاساس جمع فى مصحف واحد وهو الذى يتداول فى أيدى المسلمين حتى وقتنا هذا دون زيادة أو نقصان أو تعديل فى ترتيب السور والايات وسيظل كذلك الى أن تقوم الساعة ويرث الله عز وجل الارض ومن عليها .

وبذلك نستطيع أن نقول ان فكرة الكتاب المنزل فكرة جديدة على العرب فمن المعروف أن وثنية العرب لم يكن لها كتاب ، وهم لم يقتنعوا بفكرة الوحى والكتاب المنزل ببساطة ، فقالوا « **اضغاث احلام** » و « **بل افتراه** » و « **افتراه واعانه عليه قوم اخرون** » و « **اساطير الاولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة واصيلا** » وقد فند القران الكريم هذه الافتراءات والادعاءات ورد عليها « **ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين** » و « **ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا** » وتحدى الناس جميعا بأن يأتوا بمثله أو بجزء منه ، ثم دفعهم بالعجز « **قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لاياتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا** » .

ولذلك وجد لقران الكريم معارضة وافكارا ، ونجد الى الان من غير المسلمين من يقول بأن هذا الكلام من عند الرسول صلى الله عليه وسلم ، على الاقل بلفظه ، لان فكرة الكتاب المنزل بنصه ومعناه فكرة جديدة لم تكن معروفة قبل الاسلام .

وبالاضافة الى الافكار الجديدة التى جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان هاديا مرشدا ومعلما للاخلاق ينهى الناس عن عاداتهم السيئة المتوارثة ، ويرشدهم الى الاخلاق الحميدة التى سميت فيما بعد بالاخلاق الاسلامية ويستنكر الرسول الكريم ركون الناس الى المادة على حساب الروح ونوازع الخير ، ويدعوهم الى البر والتقوى ، والانصات الى النفس اللوامة

ومن الايات الاولى فى سورة « المؤمنون » ندرك المثل العليا التى نادى بها الرسول الكريم يقول سبحانه وتعالى :

« **قد أفلح المؤمنون . الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون . والذين هم للزكاة فاعلون . والذين هم لفروجهم حافظون . الا على أزواجهم أوما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين . فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون . والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون . والذين هم على صلواتهم يحافظون** » .

هذه هى المبادىء الاساسية التى جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بها ليعلمها للناس فكانت غريبة عليهم حتى قالوا كما حكى القران الكريم عنهم « **ما سمعنا بهذا فى ابائنا الاولين** » و « **ماسمعنا بهذا فى الملة الاخرة** » ، وهذا مما يؤكد لنا أن هذه الافكار كانت جديدة على المجتمع العربى الذى لم يكن يعرف عنها شيئا ، وكذلك جديدة على الديانات الاخرى التى لم تكن تعرفها وكان العرب يختلطون بأهل هذه الديانات أثناء رحلاتهم التجارية الى الشمال والى الجنوب ويعاملونهم ولا بد أن المكيين علموا شيئا من مبادىء هذه الديانات ، بل منهم من اطلع على الكتب ودرسها ، وعلم علم اهل الكتاب ، فلو كانت هذه الافكار الاسلامية قد عرفناها عند أهل الكتاب لما قال هؤلاء المكيون مقالتهم التى حكاها عنهم القران الكريم ، ولو كانت مقالتهم لا تتفق مع الواقع لكذبهم القران الكريم وأكد وجود هذه الافكار ، الامر الذى يؤيد ما نذهب اليه تأييدا كاملا ومطلقا .

على أن هذه المبادىء الفاضلة ، والمثل العليا ،والقيم العظيمة فى الايمان وفى الاخلاق هى افكار تتفق مع الفطرة ولا تزال الانسانية تنادى بها وتعيش عليها منذ بدء الخليقة وتقصد بها الدعوة الى الفضيلة والاتجاه الى الكمال الانسانى حيث لاتزال جديدة ولا يتهم صاحبها بتقليد غيره فيها أو اقتباسها منه ، فهى تراث عتيق للانسانية ، ومن يقل بهذا الاتهام فقد وقع فى نفس الخطأ الذى ابتدأ يسبه به الوثنيون عندما قالوا :

« **اساطير الاولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة واصيلا** »

محمد رجاء حنفى عبدالمتجلى